آلكس رايموند
فلاش غوردون
وحرب الآليين
روائع الأدب العالمي
٧٣
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

المجموعة الثانية

هذه السلسلة

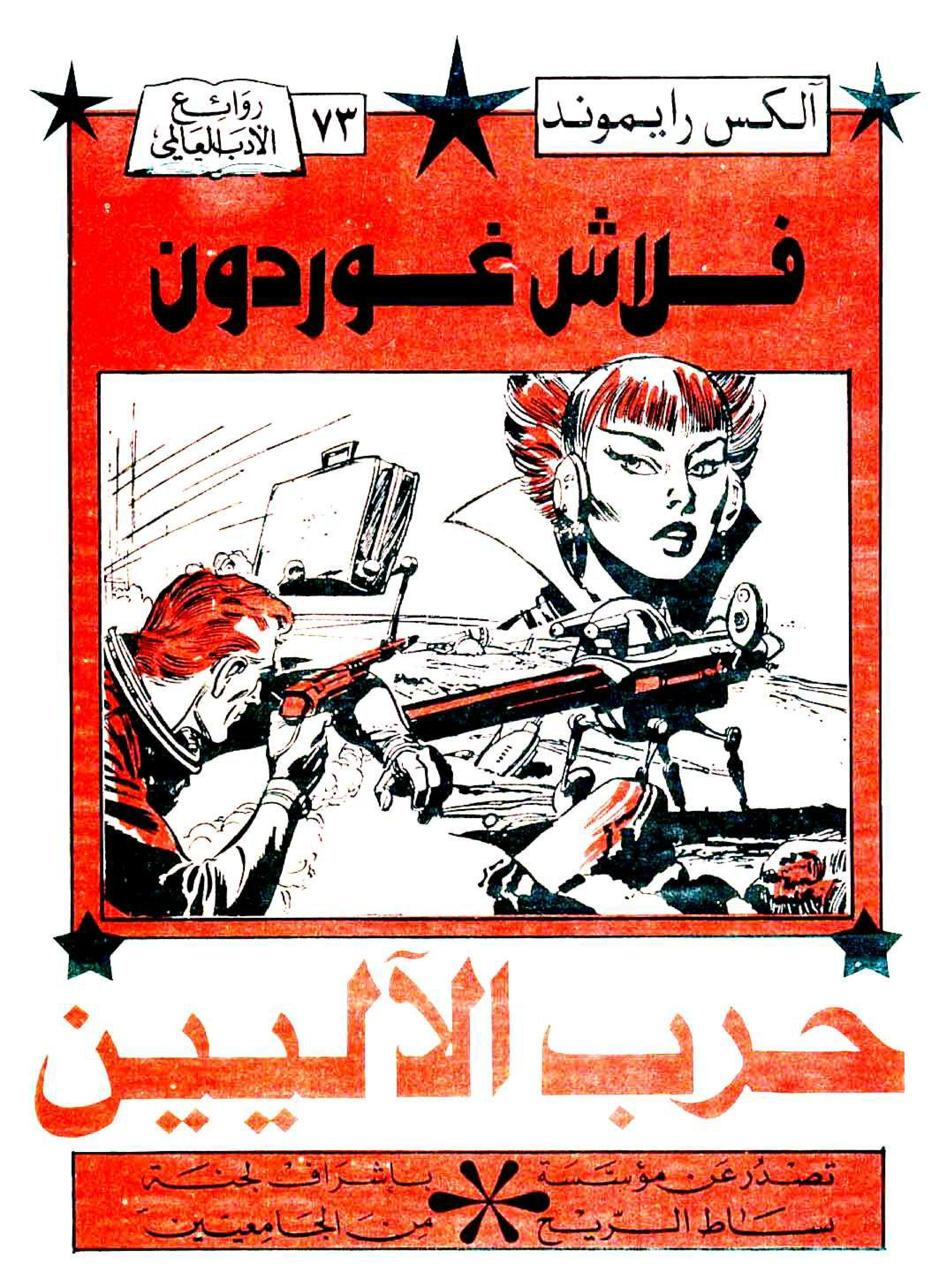
للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلّا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السّلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



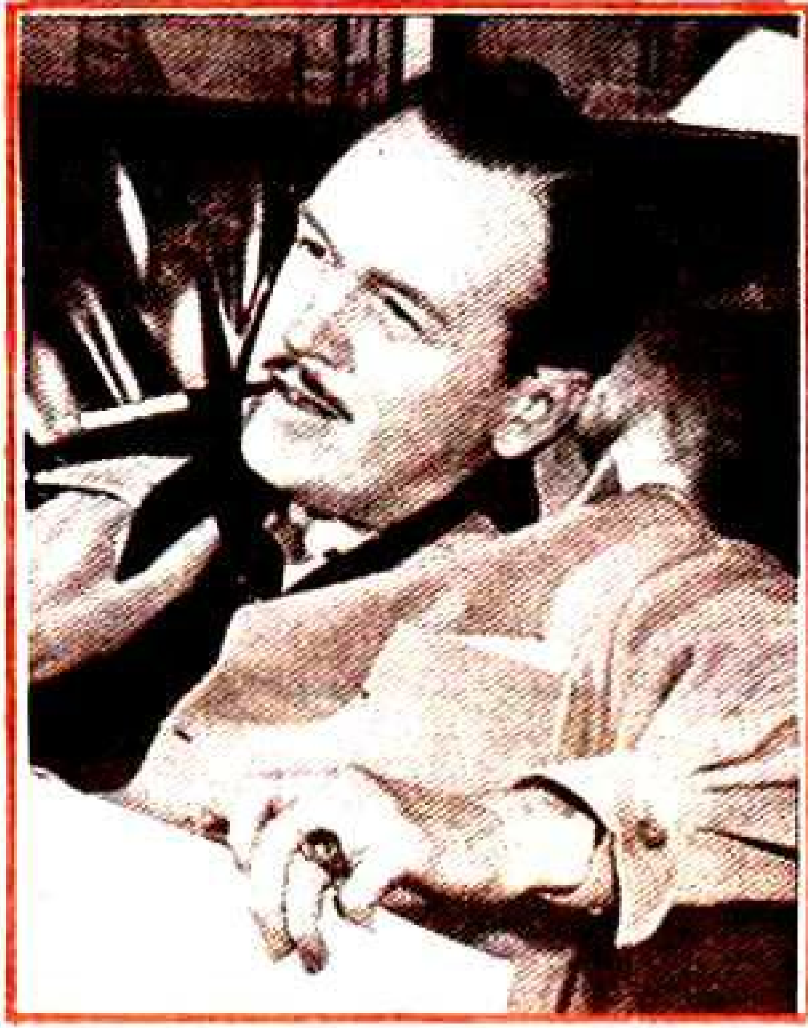
لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



آلكس رايموند
٧٣
روائع الأدب العالمي
فلاش غوردون
حرب الآليين
تصدر عن مؤسسة بساط الريح
بإشراف لجنة من الجامعيين

آلكس رايموند ١٩٠٩-١٩٥٦







ولد « الكسندر جلسباي رايموند » في ٢ تشرين الأول ١٩٠٩ في نيورك لوالد كان يعمل في هندسة العمار . .

منذ صغره برع الكسندر (أو آلكس) بالرسم وقد شجعه والده على المضي في هذه الهواية . . لكن هذا الوالد المتفهم والبعيد النظر توفي وآلكس في الثانية عشرة من العمر ، فاضطر الفتى لدراسة ادارة الأعمال كي يبعد شبح الفقر عنه وعمل بعد تخرجه فترة قصيرة في البورصة لكنه استقال سريعا مغامراً بكل شيء ليدخل مدرسة الفنون الجميلة . . كان آلكس يضطر للعمل ساعات مضنية بعد الدرس لتحصيل قوته . في ١٩٣٠ قصد شركة « كنغ » للقصص المصورة وهناك مكنه « راس وستوفر » صديق أهله القديم والكاتب والرسام المعروف من العمل كمساعد فني للاخوين يونغ اللذين برعا في كتابة ورسم « الكارتونز » .

في ١٩٣٣ ، وقد لاحظت شركة « كنغ » النجاح الهائل الذي لاقته روايات « باك روجرز » الفضائية و « دك ترايسي » البوليسية ، عهد إلى « آلكس رايموند » باعداد ما ينافس هذين المسلسلين فخلق شخصية « فلاش غوردون » الرائد الفضائي و « اكس - ٩ » العميل السري وقد ظهرت اول حلقة لفلاش غوردون في ٧ كانون الثاني ١٩٣٤ تبعتها في ٢٢ منه اول حلقة للعميل السري « اكس - ٩ » . . وقد نالت قصص فلاش غوردون نجاحا ذائعا فكتبت اول رواية عنه عام ١٩٣٧ .

في شباط ١٩٤٤ استدعي « رايموند » للخدمة العسكرية كنقيب في مشاة البحرية (مارينز) لكنه لم يشترك في معارك فعلية وعمل معظم الوقت كضابط العلاقات العامة ومراسل حربي . .

في كانون الثاني ١٩٤٦ وقد سرّح برتبة رائد عاد « رايموند » للعمل في شركة كنغ وانتج هناك شريطا جديدا . . « ريب كربي » RIP KIRBY التحري الباهر . .

عن عمله كرسام للقصص المصورة قال رايموند « أن أجمل ما في مهنتي هو أنني غير مقيد بالواقع فيها . . فرسام مجلات الازياء مثلا عليه أن يتقيد بصور هذه الأزياء أما رسام القصص المصورة (الكارتونز) فهو حر . . أمامه ورقة بيضاء يبني عليها عالمه . . انه كاتب ،

مخرج ، ورسام في الوقت نفسه !

في عام ١٩٤٩ وقد أصبح رايموند ذائع الصيت ، منح جائزة « روبن » وهي بمرتبة الاوسكار للسينمائيين ومن ١٩٥٠ حتى ١٩٥١ شغل رايموند منصب رئيس « جمعية رسامي (الكارتونز) الوطنية » . .

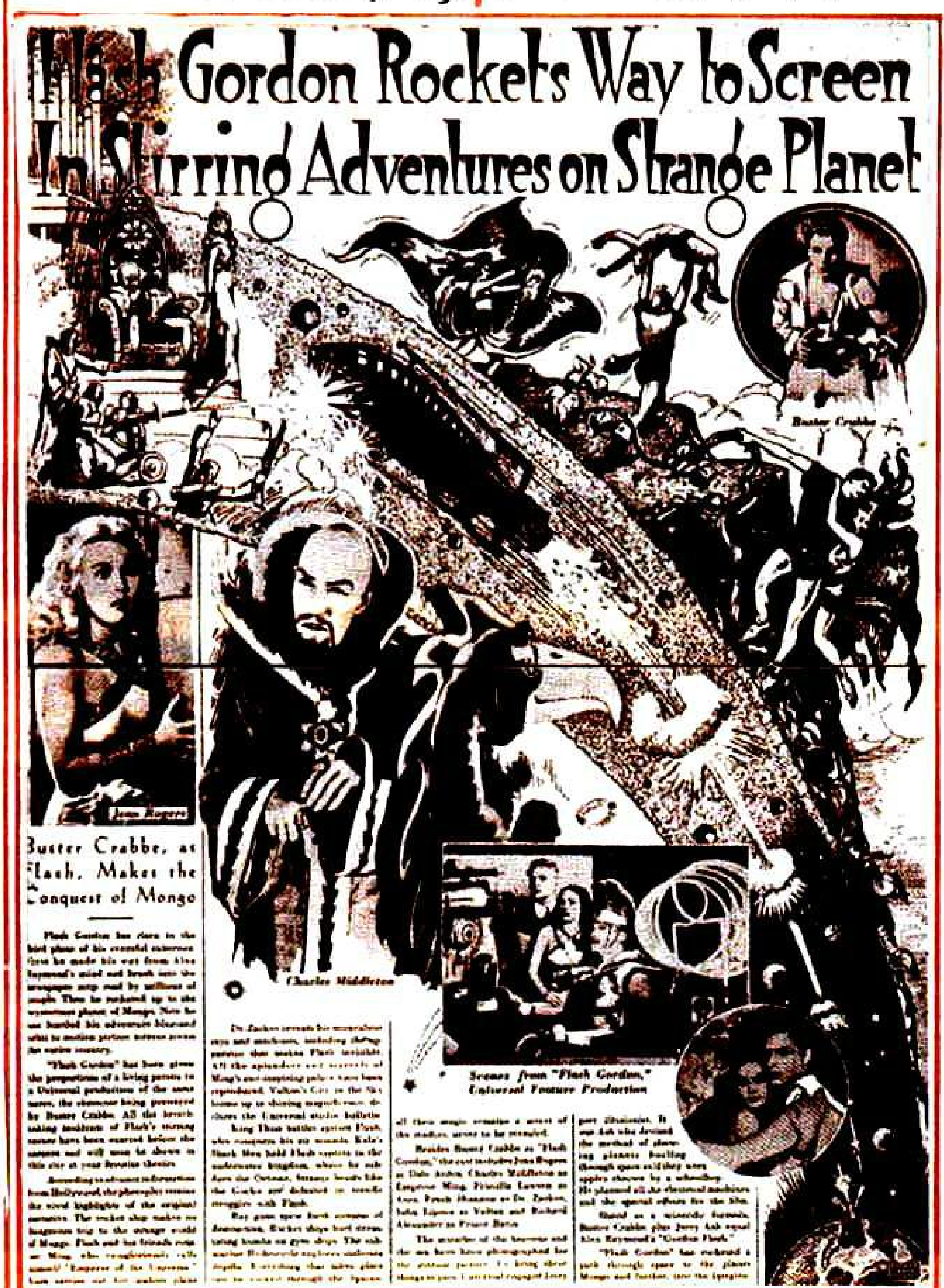
اضافة الى الغولف كان رايموند (وهو رياضي منذ صغره) يهوى سباق السيارات . . وفي ٦ أيلول ١٩٥٦ ، وفيما هو يقوم بتجربة سيارة جديدة انحرفت به عن الطريق بسرعة هائلة فقتل على الفور . .

كان رايموند محبوبا من الجميع . . وعلى عكس العادة الشائعة في دور النشر الكبيرة كان كل زملائه الرسامين معجبون به وعلى علاقات طيبة معه وقد كان لنبأ موته وقع الصاعقة لدى كل قرائه واصدقائه . .

فلاش غوردون في السينما

كالعديد من الروايات الناجحة دخل فلاش غوردون عالم السينما من بابه الواسع . . وكانت مغامراته تعرض في افلام متسلسلة أي ان المشاهد كان يذهب إلى السينما كل اسبوع وخلال ١٢ أو ١٣ حلقة متتالية ليتابع القصة . .

أول فيلم لفلاش غوردون ظهر في عام ١٩٣٨ وكان من بطولة « باستر كراب » بطل السباحة الاولمبي الذي لعب دور فلاش لعدة سنوات . . وانتقل فلاش غوردون بعد ذلك الى التلفزيون مع بداية الخمسينات وعاد الى السينما عودة مظفرة عام ١٩٨١ حين اعيد اخراج القصة الأساسية التي كتبها آلكس رايموند كفيلم يستعمل أحدث الخدع السينمائية . . مثل طرزان ومثل الكثيرين غيره من ابطال الروايات الخالدة يبقى فلاش غوردون بطلا معروفا وعالما مستقلا بذاته بعد زوال صانعه بعشرات السنين . .


Flash Gordon Rockets Way to Screen In Stirring Adventures on Strange Planet

Buster Crabbe, as Flash, Makes the Conquest of Mongo

Buster Crabbe

Jean Rogers

Charles Middleton

Scenes from "Flash Gordon," Universal Feature Production

فلاش غوردون في الصحف


فلاش غوردون
حرب الآليين


أهذا هو نموذج القمر الاصطناعي الجديد؟
نعم يا زاركوف


لكننا فقدنا ١٢ "قمراً" من هذا النوع..
لكن كيف؟


أطلقناها للتحقيق في كوكب غامض دخل نظامنا الشمسي..


ألم تعرفوا كيف اختفت؟
لا.. توقف ارسالها فجأة!

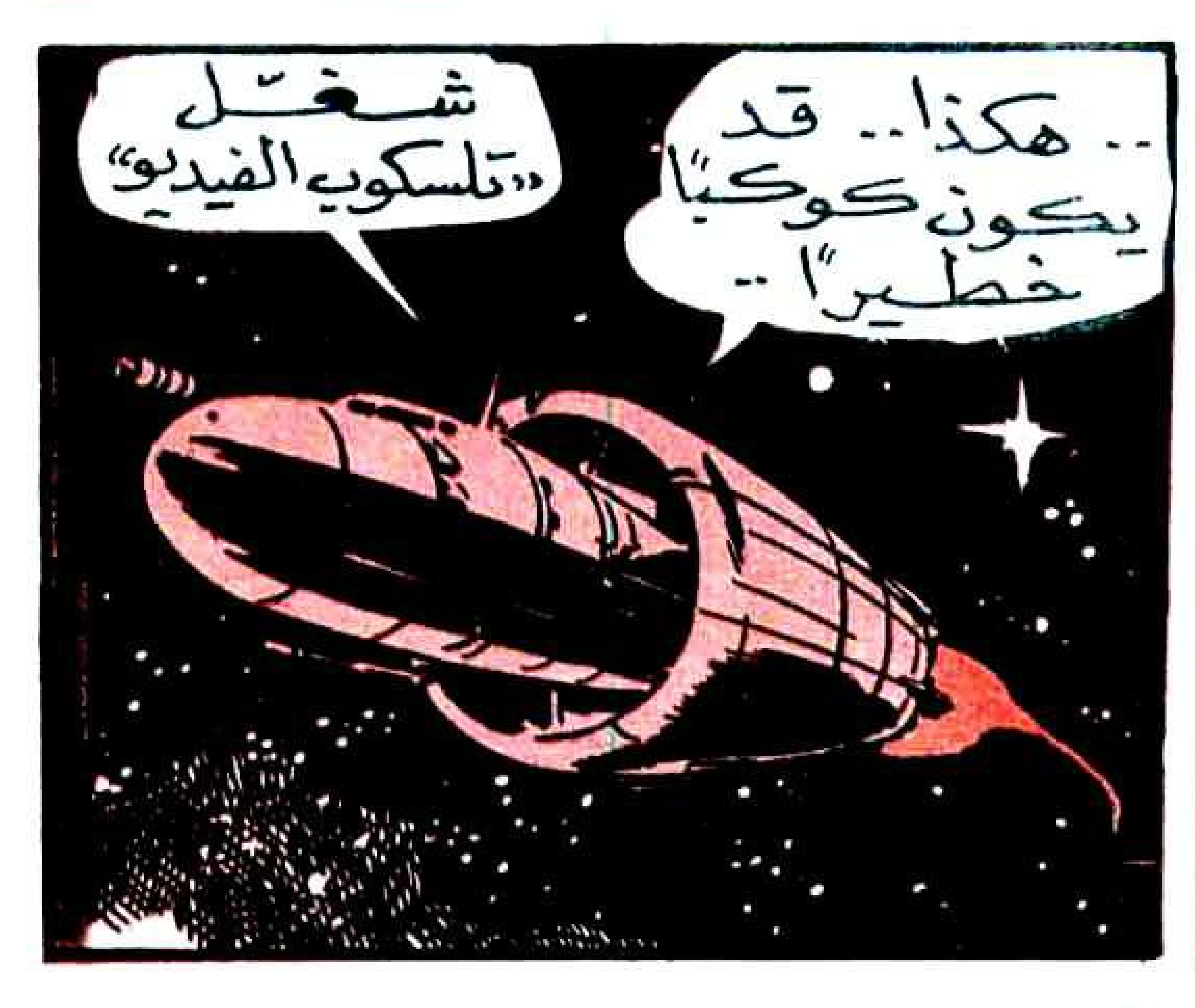

كل ما نعرفه أنها اختفت لدى اقترابها من هذا الكوكب..


يجب أن نرسل روادًا فضائيين للتحقيق..


لكن هذه مخاطرة..
يجب أن نعرف..


قبل أن تتهدد سلامة الأرض
وهل من متطوع؟
متطوعان!


مرحبا زاركوف.. لماذا قطعت إجازتي؟

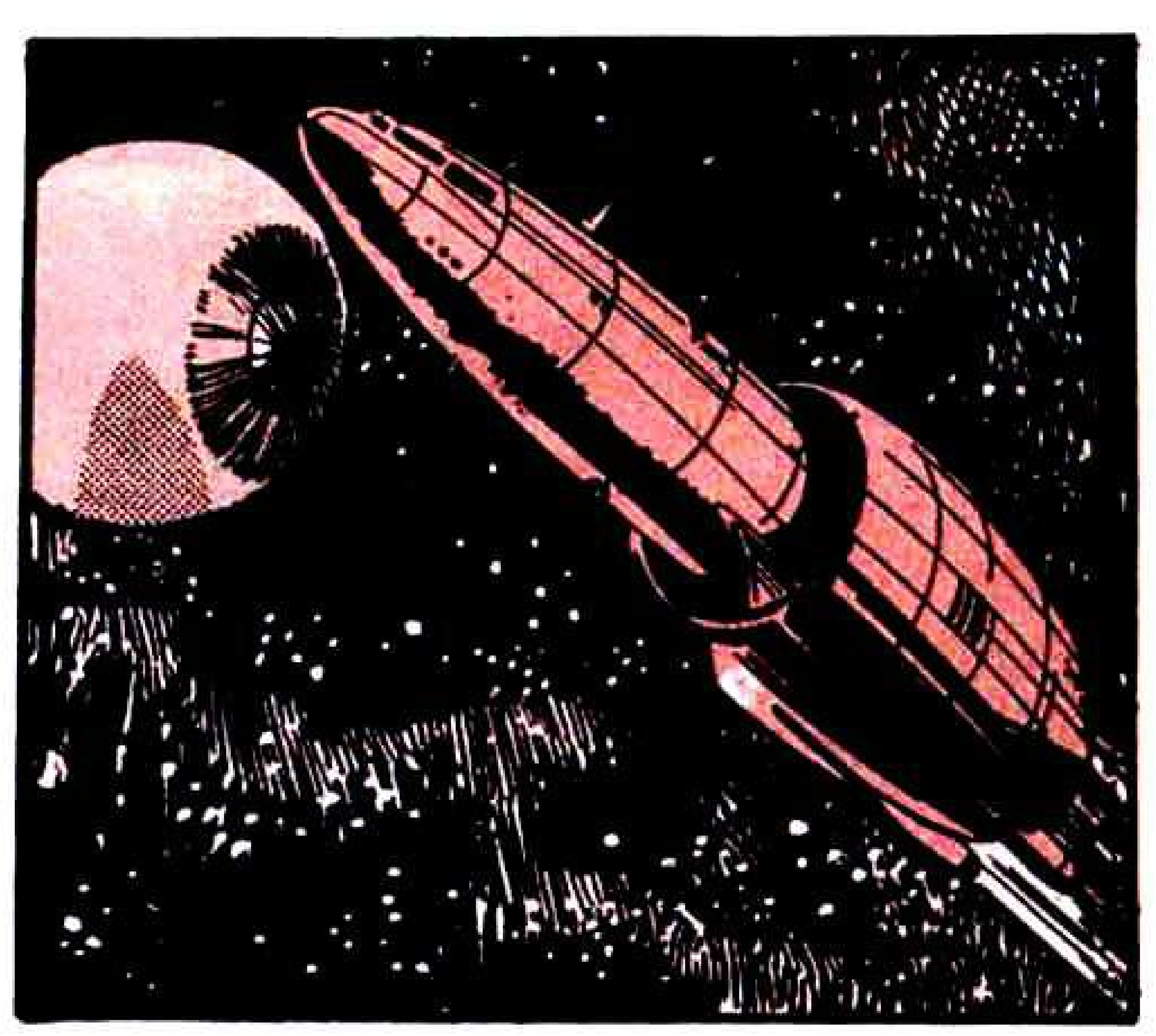

.. هكذا.. قد يكون كوكبًا خطيرًا..
شغّل «تلسكوب الفيديو»


هل رأيت الكوكب؟
نعم.. إن مساره غريب ومتعرّج

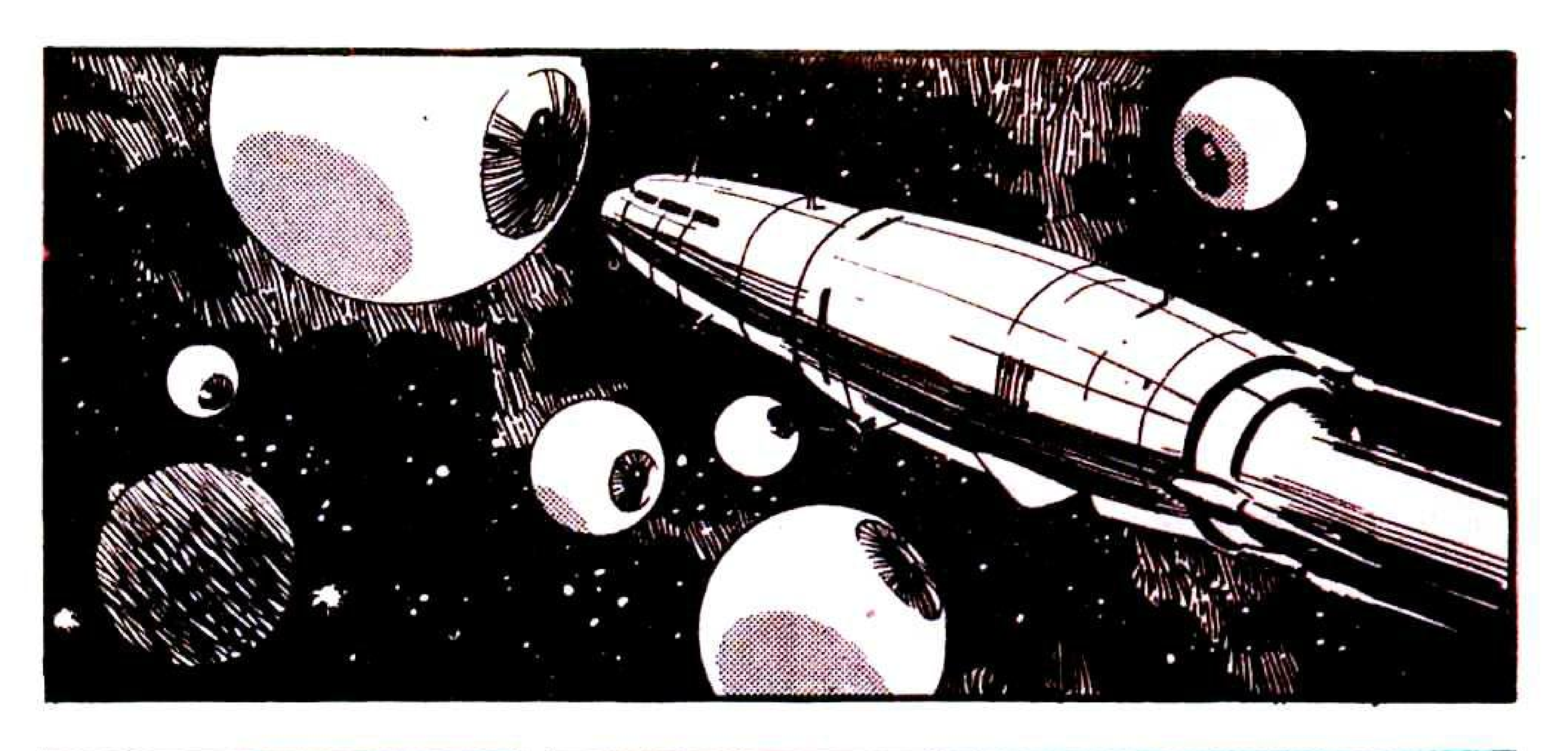

هناك أجسام صغيرة قريبة..
زاركوف.. كاميرات المراقبة الخلفية تعطلت!


الجانبية كذلك!
التلسكوب كذلك! شيء ما يعطل أجهزتنا..


فلاش.. أنظر..

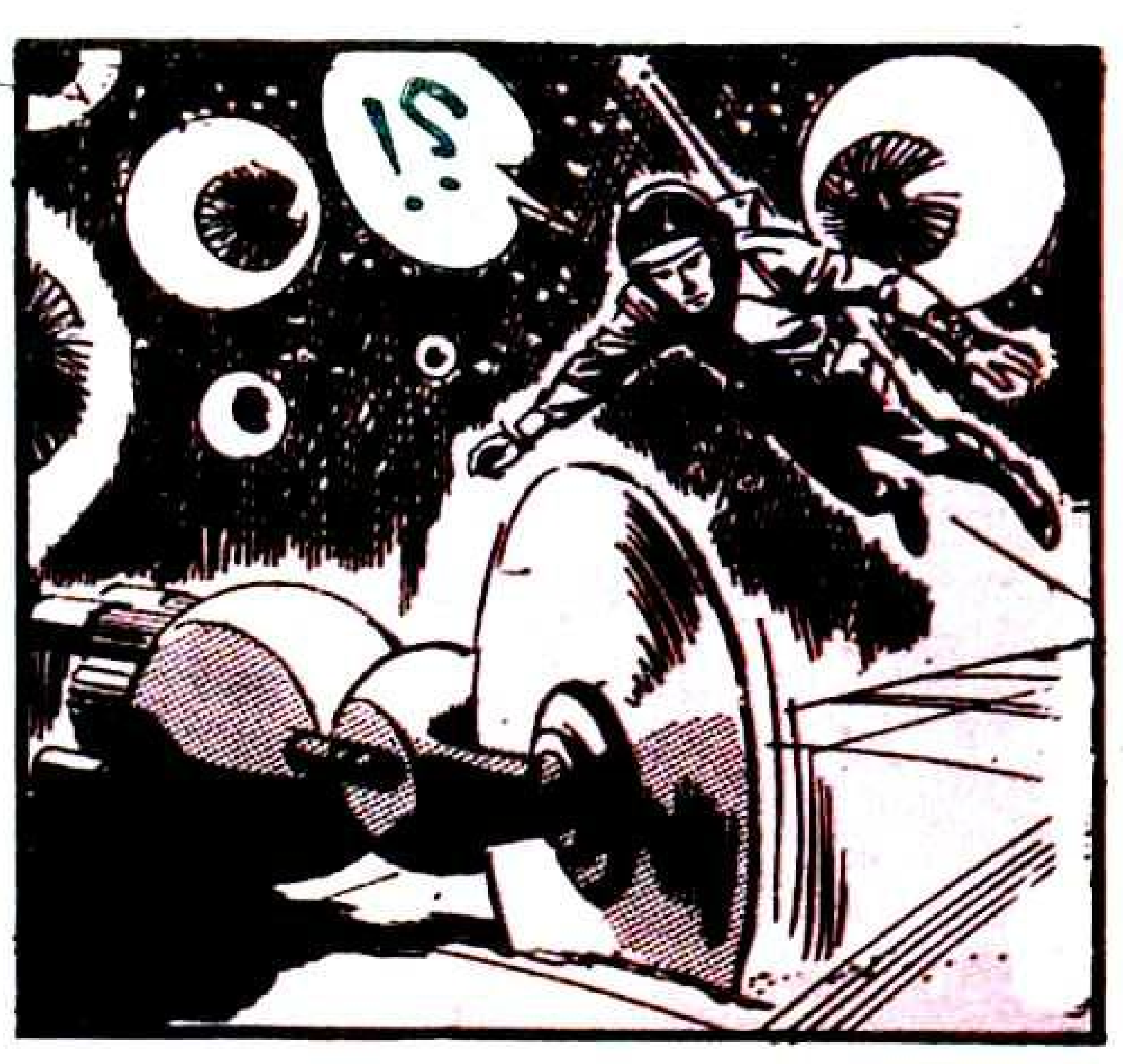



كل الأجهزة مضطربة.. ما بك يا زاركوف؟
عين.. عين ضخمة!




كأننا في كابوس!
كل أجهزتنا تعطلت..


سأخرج لألقي نظرة.
كن حذراً.


؟!


آليون يهاجموننا!


غوردون .. أسرع بالعـودة..
لحظـة


هـذا زيون غاضب..


إنقطع الإتصال


كاد يقطع رأسي!


يبدو أنهم لا يرحبون بنا..
يجب أن نبتعد


فلأدخل وأساعد زاركوف على القيادة..


لأسرع قبل أن يدخلوا سفينتنا..
إغلاقه الأبواب

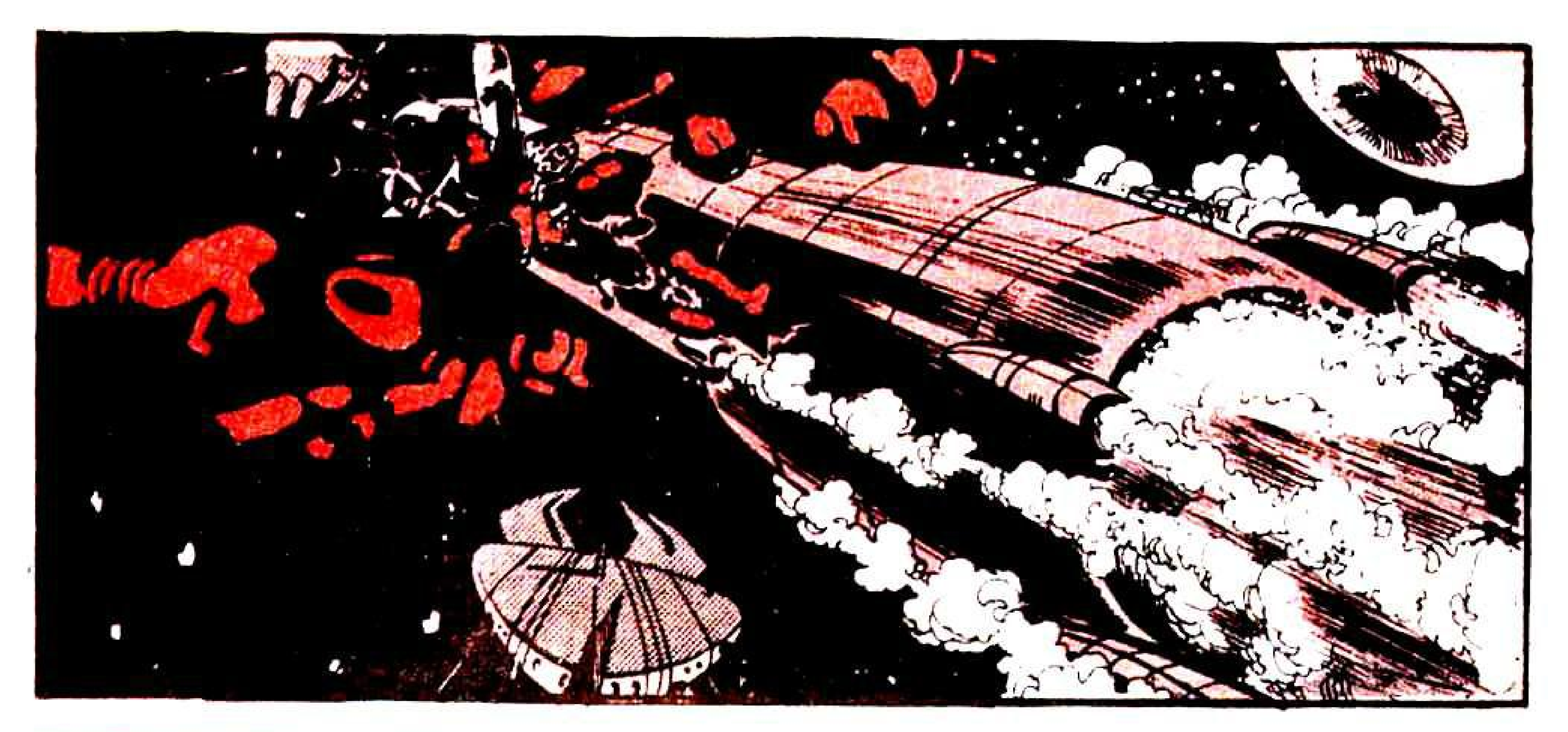

لقد تأخرت.. ولا يمكنني فتح الباب الى الداخل لئلا أعرض زاركوف


كيف أقدر أن أقضي عليهم جميعاً؟


؟!


فلاش أطلق المحركات الإضافية بسرعة.. هناك مركبة فوقنا!


الآليوت يحيطون بنا!
فلننطلق!





لقد بعثرناهم.. هاهاها
فلنقترب من كوكبهم..



سندور حوله قليلاً ثم نرجع



زاركوف.. لقد تعطلت المحركات!

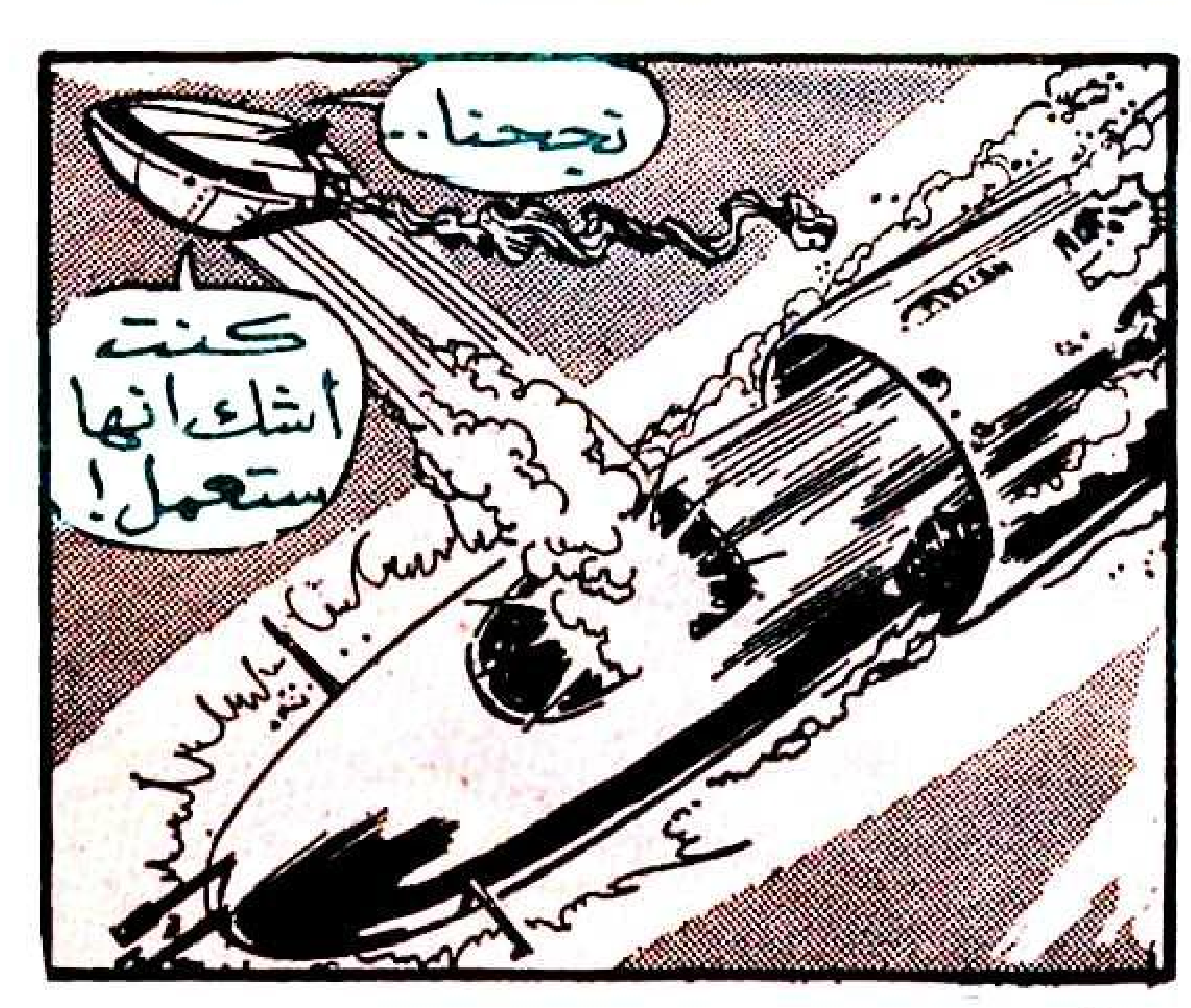

نحن نسقط يـا زاركوف!
لم ننجح في تفريقهم!


كل أجهزتنا معطلة
الهواء يكاد ينفذ..

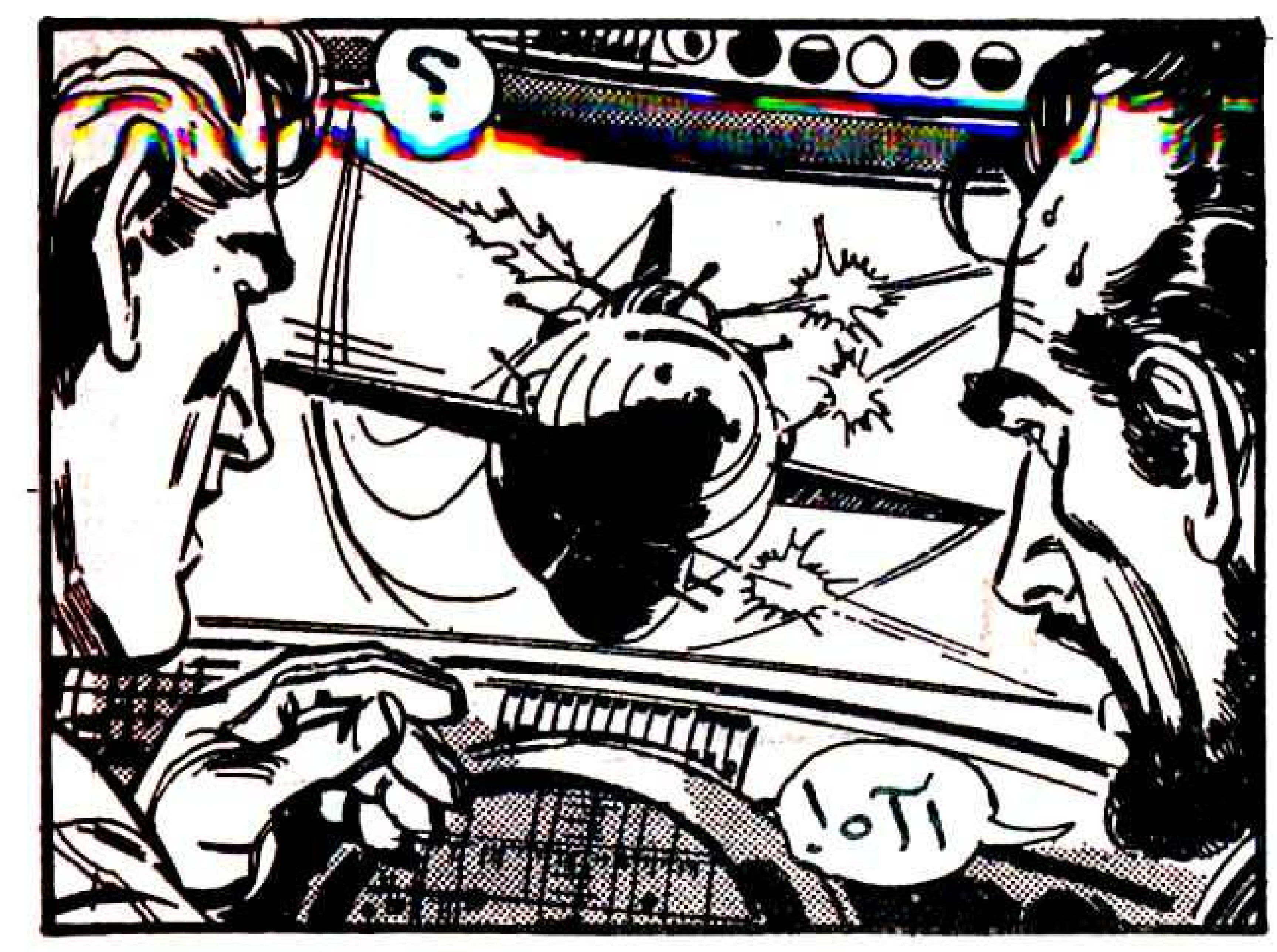

أنظر هذه الشمس الاصطناعية ستحرقنا!
هناك شمس أخرى تحتنا!


الضوء يعمينا!
هذا الكوكب تسكنه كائنات ذكية..


هذه الشموس تتكفل بتدفئة كوكبهم أثناء الرحلة..
يجب أن نقفز في كابسولة النجاة!


نجحنا..
كنت أشك أنها ستعمل!


لو بقينا في الصاروخ لمتنا
ما هذا؟


؟
آه!




لقد علقنا بهذه المركبة.
هناك انفجارات.


إنها حرب!




لكن لماذا يذهبون نحو الأرض؟
نحن وسط حرب فضائية رهيبة!


لقد علقنا!
يجب أن نفعل شيئاً!..


لقد تحطمت الطائرة التي نقلتنا!..
المهم أن لا تتمزق المظلات


المهم أن يتركونا نهبط..
نحن نهبط الآن..


ترى ماذا سنفعل بعد هبوطنا؟



هبوط ناجح.



ها نحن في وسط المعارك.
زاركوف اخرج بسرعة!





يجب أن نقتحم الدبابة.
يا لها من مهمة..



هيا يا زاركوف!



لا أحد!



إنها دبابة موجهة من بعيد!
يبدو أنها حرب بين الآليين!



هذا غريب..
قد تحوي الدبابة المواجهة طاقماً بشرياً..



لنرى



الركض المستمر سيفقدني ١٠ كيلوغرامات



أيضاً لا أحد!
لكن من صنع هذه المركبات؟



جواسيس من «التيمز»..
لنمسك بهم!


لا بد أن نجد
من يستقبلنا
هنا!
لنفتح أحد
هذه الأبواب!


إغلقه
بسرعة


لنسرع
الى الخارج!
هناك باب آخر..


أخيراً.. هذا المقعد مريح!




زاركوف!


لافائدة .. إنه لاينفتح!


آآه!
للفتح


ماذا حدث؟
ليتني أعرف!

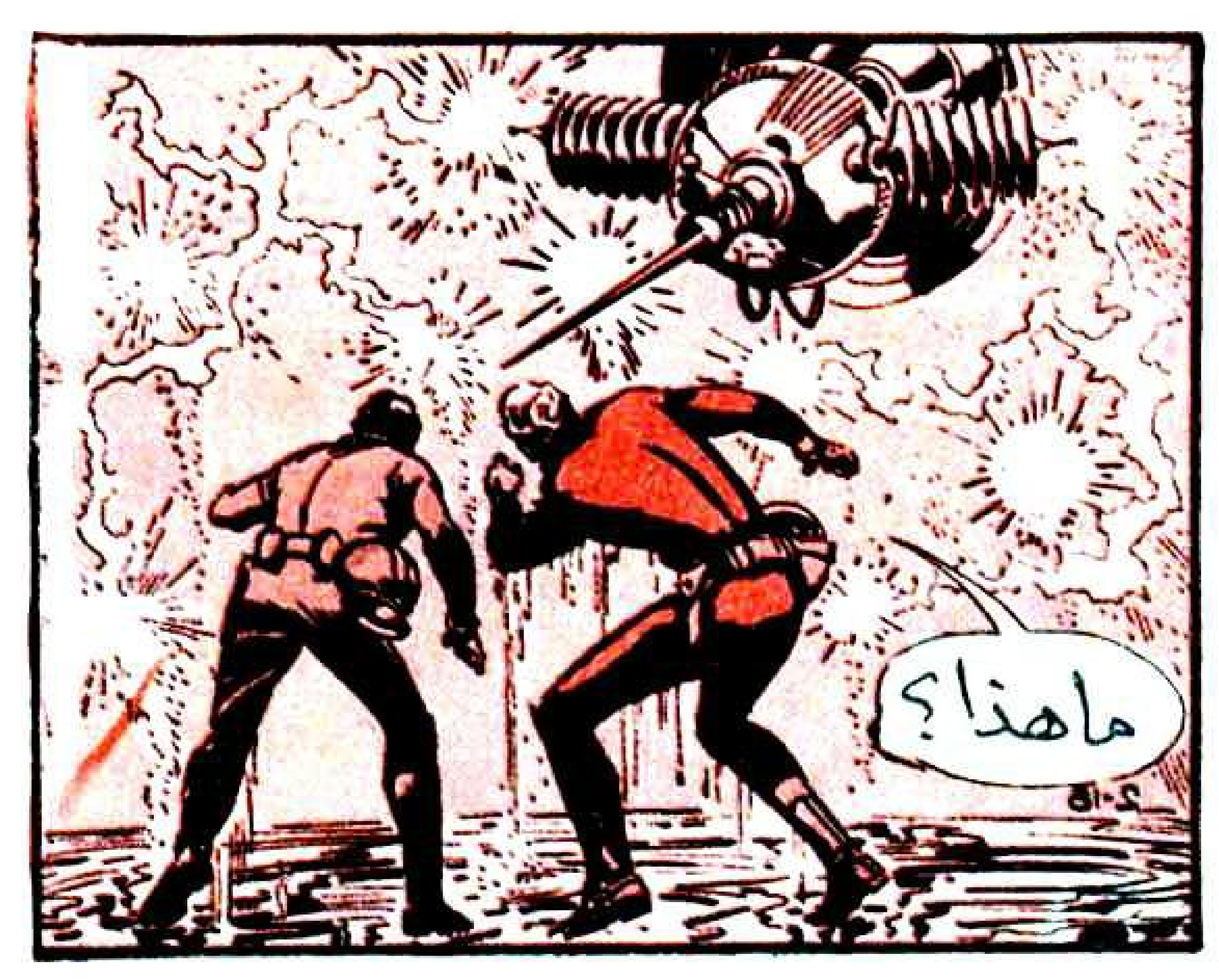

أنتما جاسوسان للتيمز. اعترفا!
نحن لا نعرف عما تتكلمون!


نار!





ماء! لكني استحممت هذا الصباح!
لعله ما يسمى غسيل أدمغة!



ماهذا؟





غريب.. إنهما صادقان!
فليفحصهما الآخرون..



أخيراً.. بشر مثلنا!
أنتما جاسوسان!


لا.. نحن جئنا من كو..
إصمت! أنتما جاسوسان وستعدمان!


جنرال إيلو.. الأجهزة كشفت عكس ذلك
ستفحصهما بجهاز الطيف الدماغي!


يا لحظهما التعس!


الجهاز سيخبرنا الحقيقة..
بعد أن يموتا!


زاركوف!
إهدأ.. سيأتي دورك!




لقد احترق الجهاز!..
إذن، إنهما صادقان!


أخفوا الجهاز المدمر..
تأخرنا!


أهو هجوم؟
لا.. إنهم آليونا.. لكننا لم نعد نسيطر عليهم..


ماذا؟ ولكن..
نعم... الآليون على كوكبنا يتحاربون..


وهم يستعملون أي جهاز يجدوه في حربهم..


ستمنحان الشرف الانضمام إلى جيشنا!
ولكن نحن..
هذا أمر!


هل تعطينا لمحة عن تاريخ حربكم هذه؟
نحن والتيمز نتقاتل منذ آلاف السنين.. لا ندري ما السبب..


كنا نستخدم الآليين في البداية لكنهم خرجوا عن سيطرتنا..


إنهم لا ينفذون أمراً واحداً مني!
أي أن كل هذه الأجهزة لا نفع لها!


هه.. الآليون يقودون الحرب ويصنعون آليين آخرين ليحاربوا عنهم..


لكن لا بأس.. أنت تكرهينهم
المهم القضاء على التيمز!
دون أن تعرفي السبب..


أنت تعجبني.. ستكون زوجي وهذا أمر!
كانت مفاجأة لفلاش..


أتدرين.. أنت تعجبينني رغم حماسك الفائق..
إنها الحرب.. لن نعيش طويلاً


إشارة الإفطار.. هيا نأكل ما لذ وطاب..
دررررنغ


ألا تعجبك حبوبنا المغذية؟
طبعاً طبعاً


لأنه شعب مفطور على القتال..
إنها قضية غريبة..


لكنني أظن «اليتمز».. أكثر تحضّراً!.. سنحاول مقابلتهم..


غـــررر الخونة!


هل نمتما جيداً؟


هذا هو الكومبيوتر الرئيسي..
«اليتمز» يملكون نموذجاً مشابهاً..


وسنرسلكما في مهمة لتخريبه..


إنها الفرصة المناسبة
وفرّوا علينا عناء محاولة الهرب..


يسعدني تنفيذ أمرك سيدي الجنرال!
هيا.. انطلقا فوراً!


ها هو مساعدكما.. وهو سيرشدكما الى الطريق..
أين هو؟ أنا لا أراه!


الجاسوس الآلي ميم في خدمتكما!
سيساعدكما في تخريب الكومبيوتر المعادي..


لكن كيف سنصل الى منطقتهم؟
لقد فكرّنا في كل شيء..


هذا الصاروخ سيوصلكما مباشرة الى الأعداء..


والجاسوس الآلي المتنكّر كحقيبة سيساعدكما في كل شيء..
حقاً؟


لكن كيف سنحتمي حين نبلغ التيمز؟
«ميم» سيخبركما!


لكن كيف سنهبط وراء خطوط الأعداء؟
يكفي أسئلة.. هيا انطلقا!
٣٠٤


آليونا سيغضبون، إذا عرفوا أننا قمنا بعمل حربي دون علمهم.


لكنها قد تكون الطريقة الوحيدة لقهر «التيمن»..


إنهم يطلقون النار علينا..


ماذا نفعل؟ ياسيد ميم..
قذيفة تتجه نحونا!

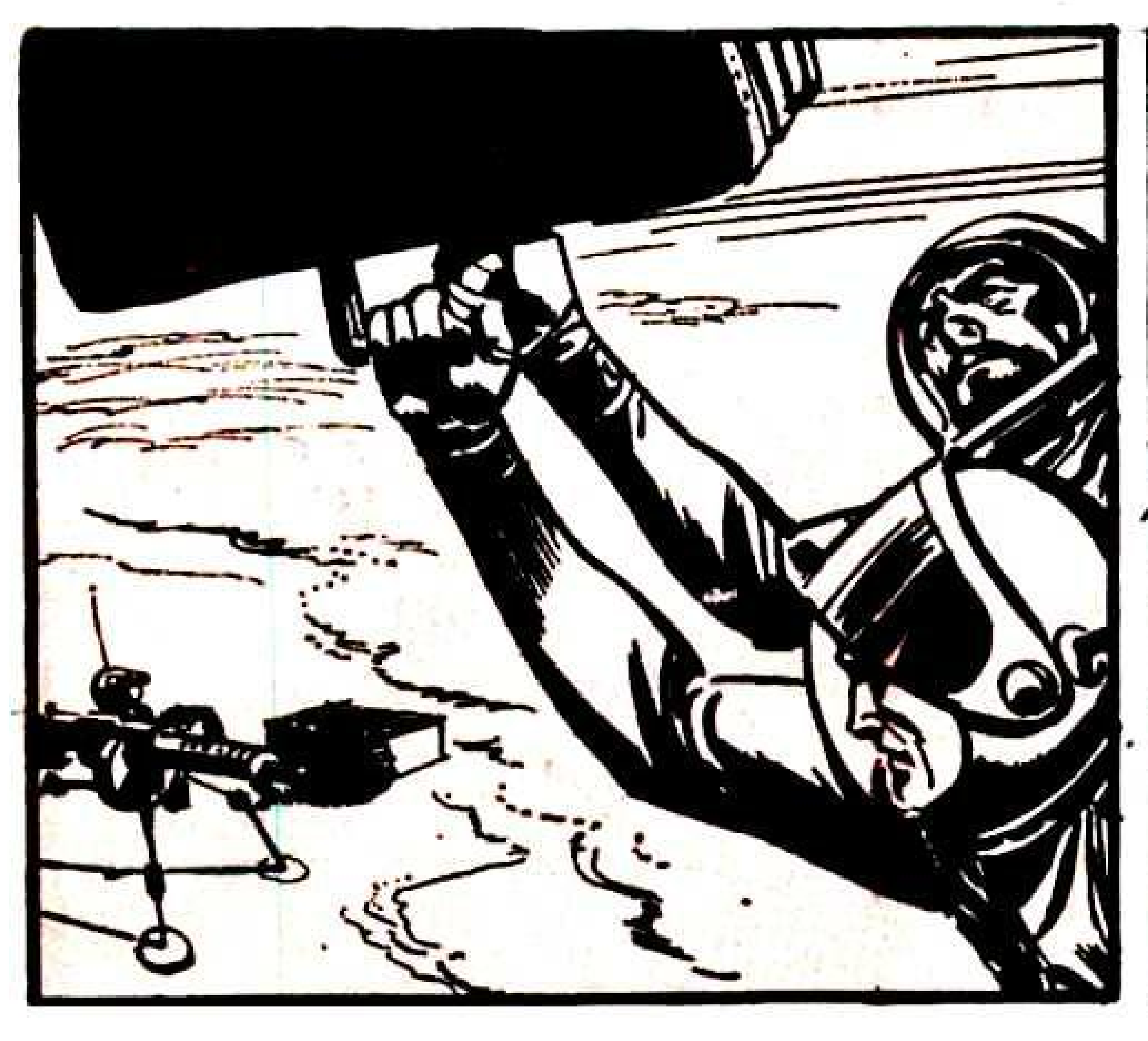

إضغط على المقبض الأيمن..
ولكن لماذا؟

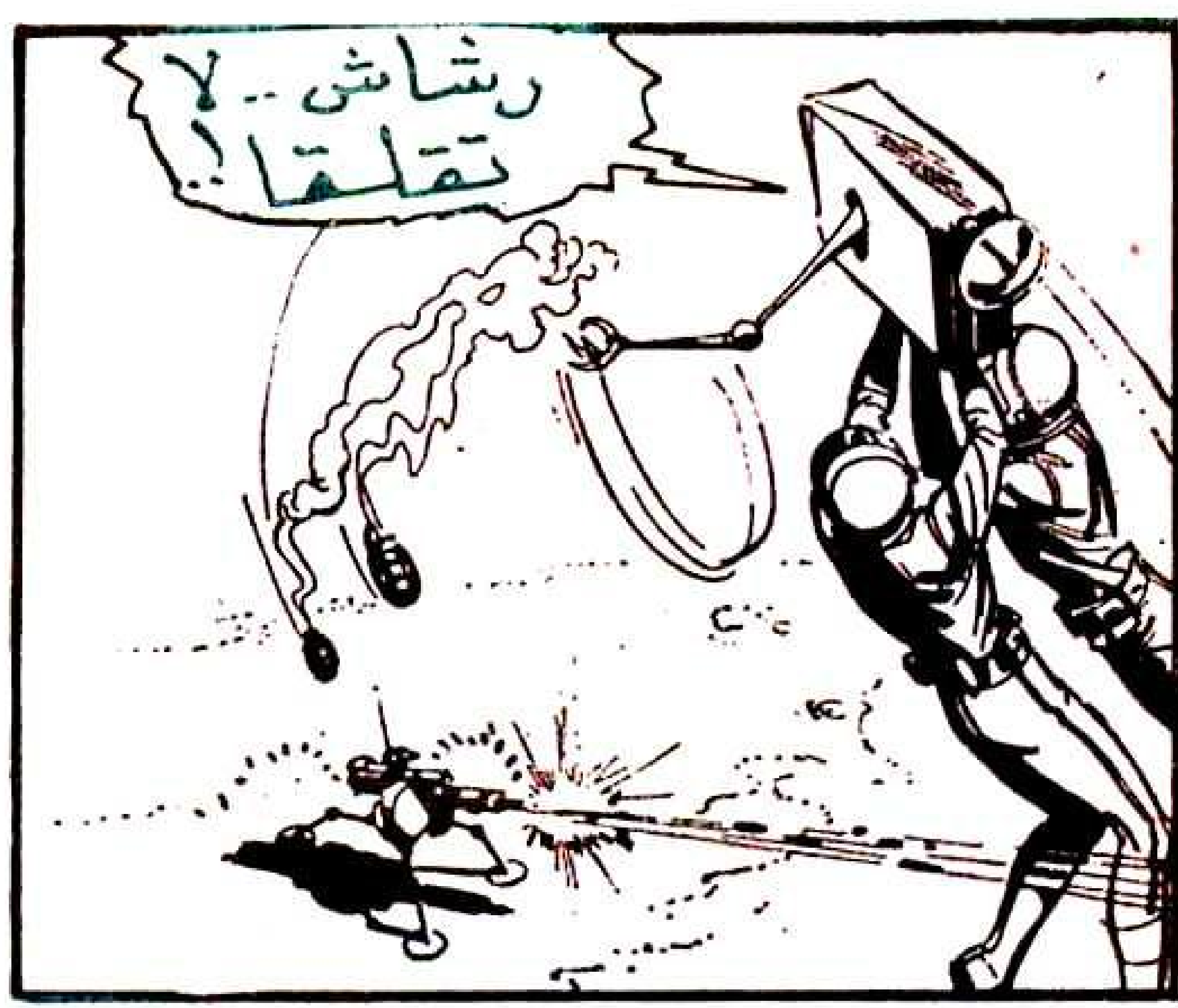

آه.. نحن نسقط!
تمسّكا بي!

برافو..
بإمكاني رفعكما بسهولة!

ماذا الآن؟

ماذا نفعل يا ميم؟
لقد فكّرت بكل شيء!

نختبئ وراء الهضبة..
أنت رائع..



رشاش .. لا تقلقا!


سأعود!
ولكن ..


ها نحن عالقان هنا ..


كنت تنوي مقابلة التيمن.
أرجو أن يكونوا أفضل من الإيكس ..
جاسوسان حقيران!

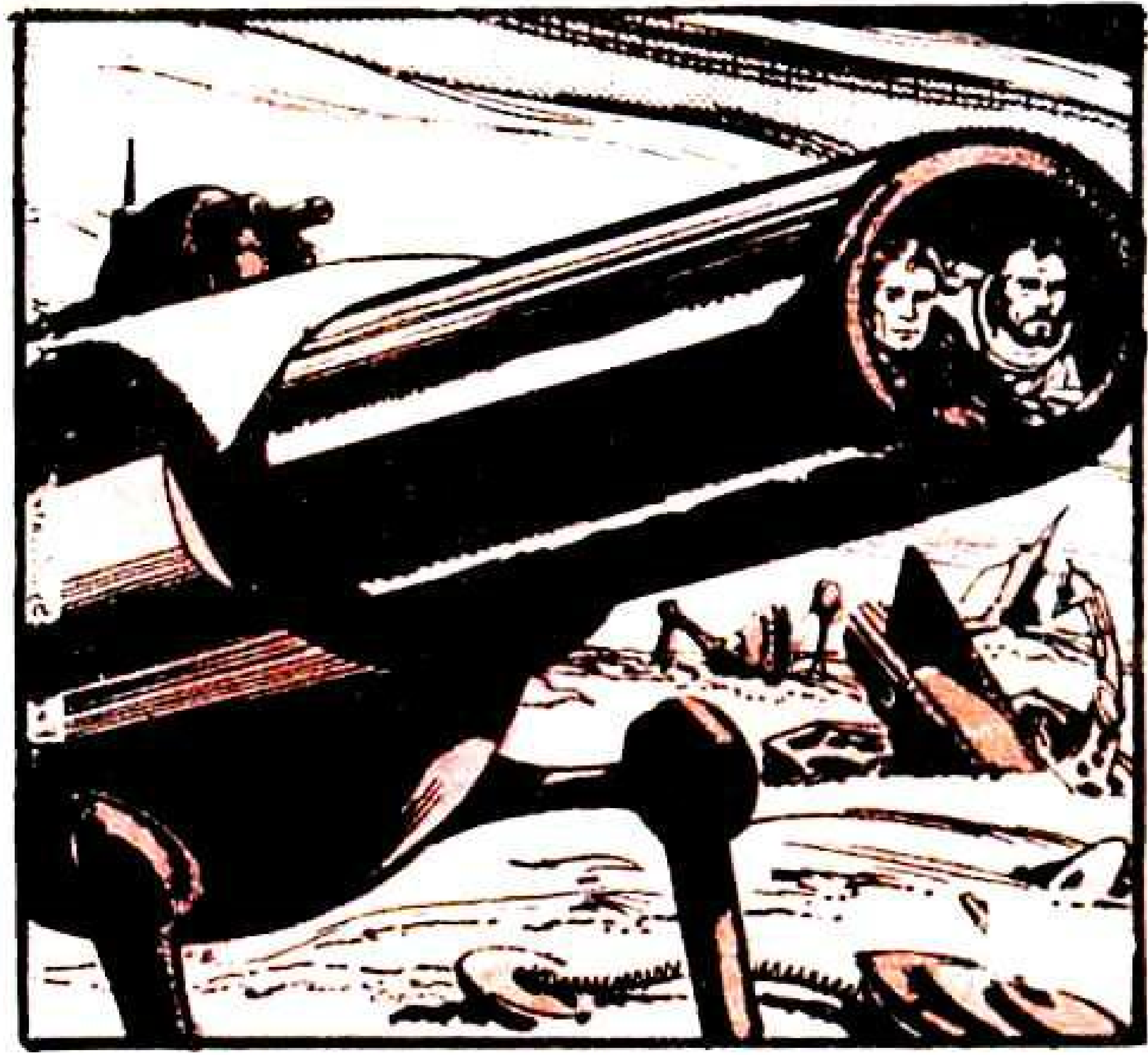

ولكن؟
ستموتان!



إهاها.. لقد خافا.. أنا ميم!

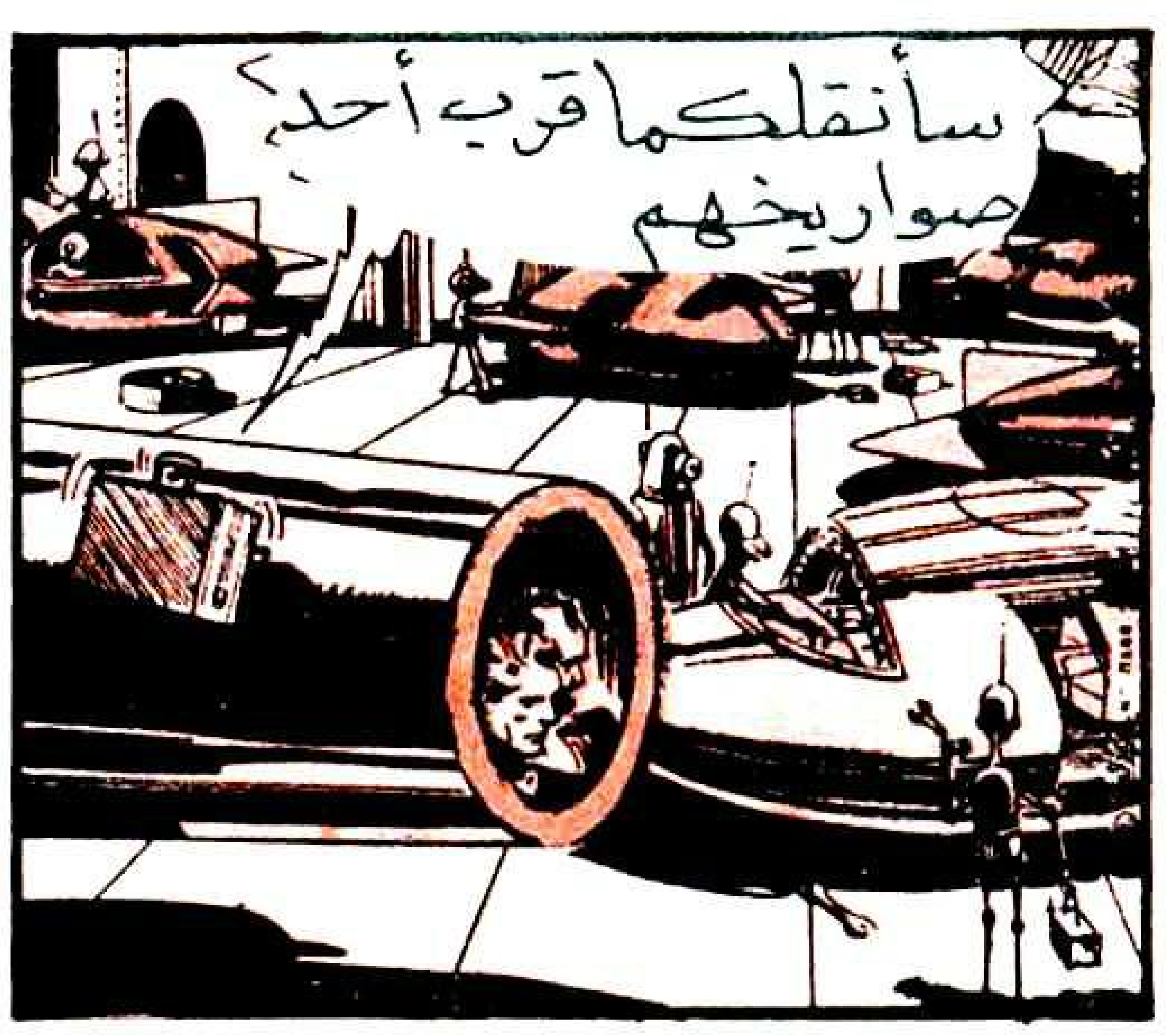


لقد عدلت أجهزة الدفع بحيث ينقلنا الى مقر قيادة التيمن..
أين نختبئ؟

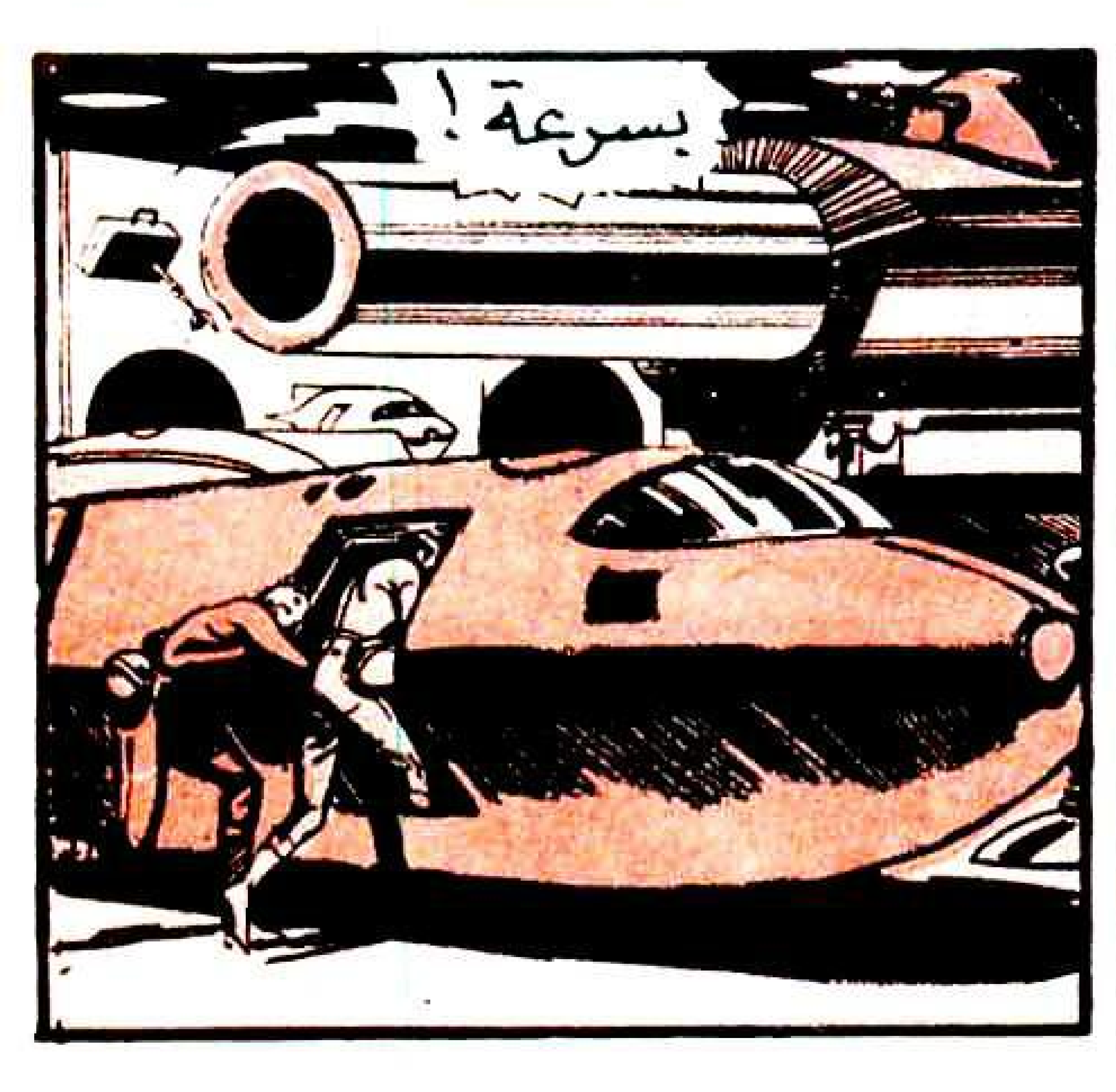




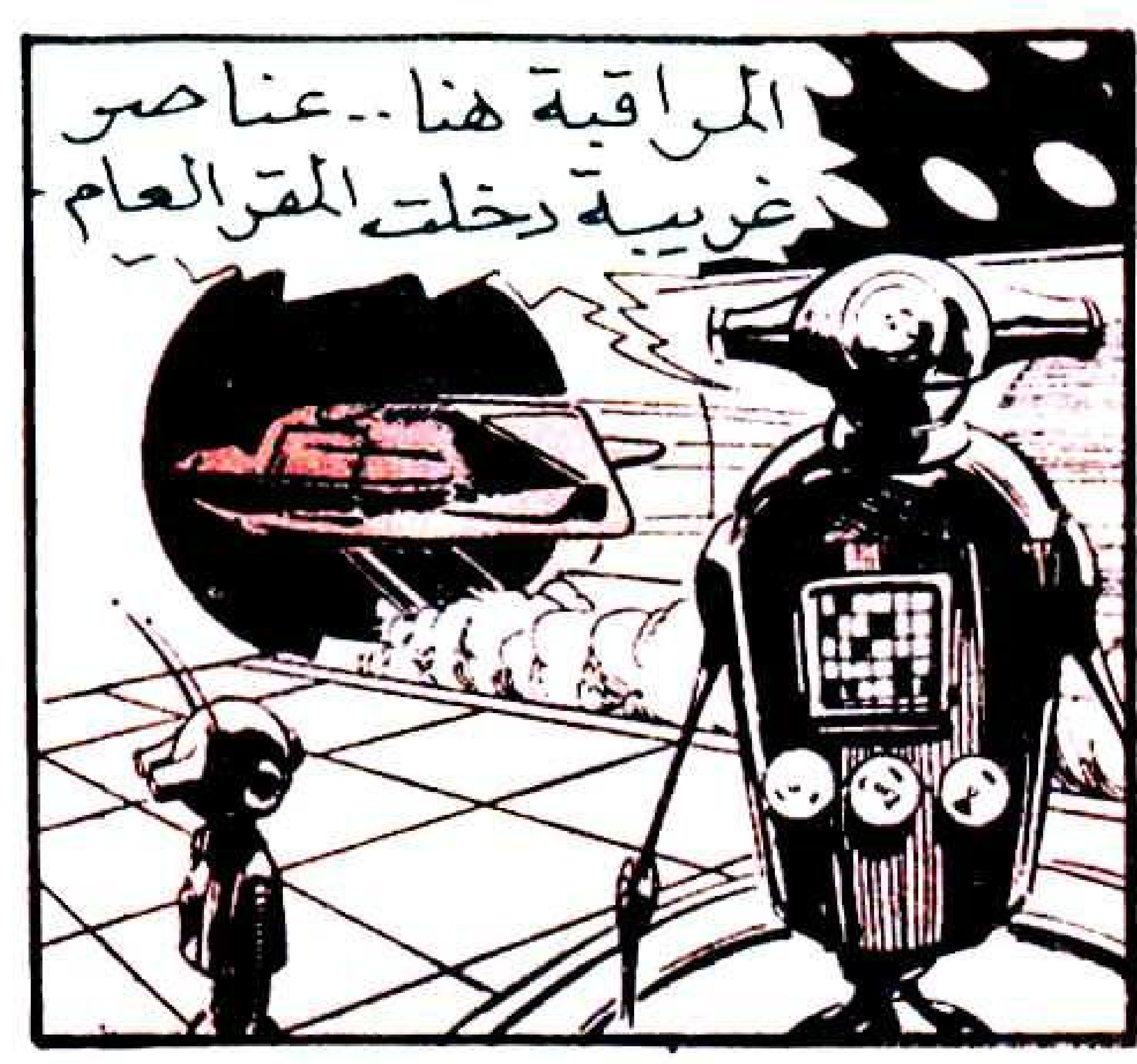
هنا يصلحون آليهم



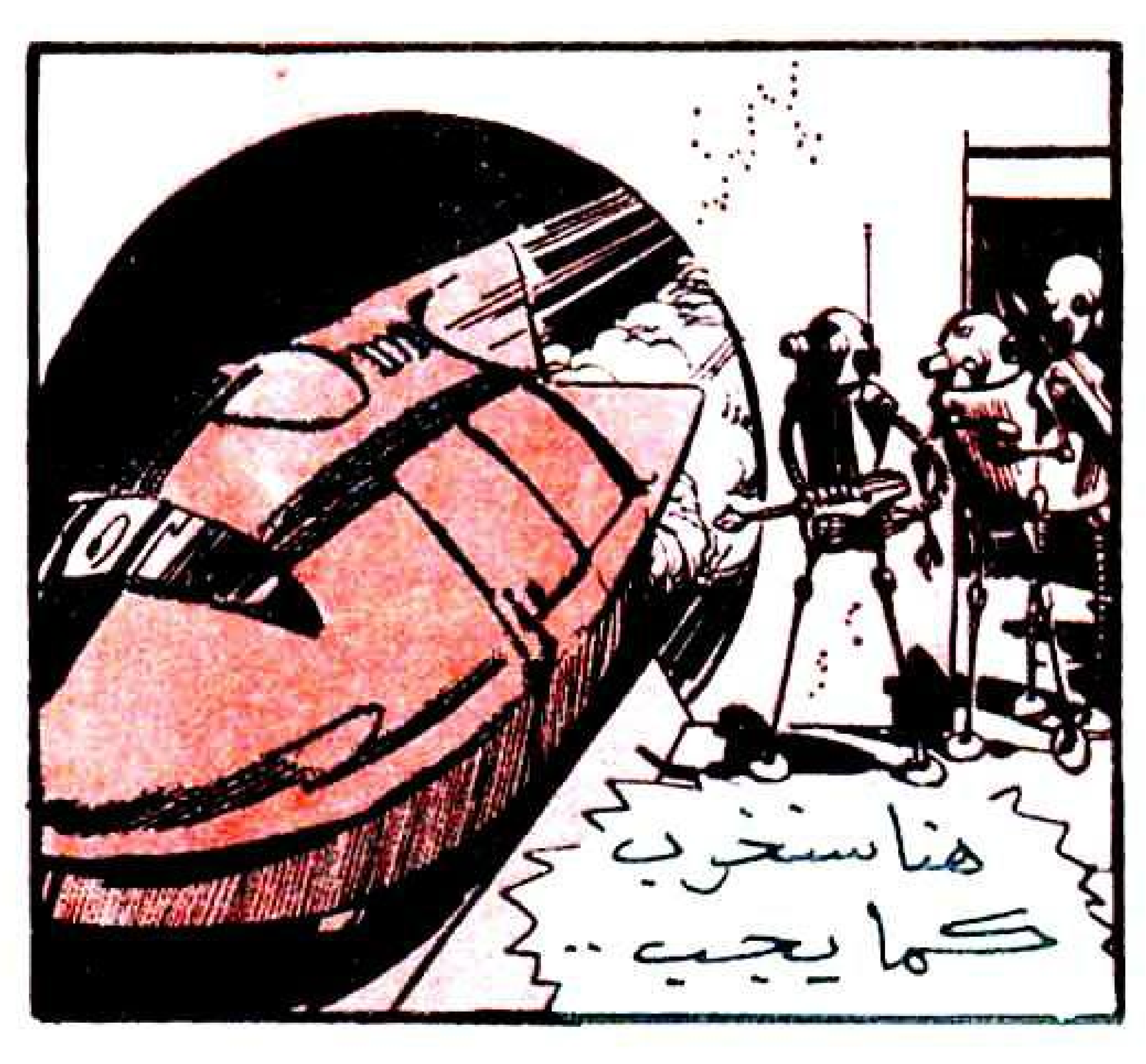
سأنقلكما قرب أحد صواريخهم



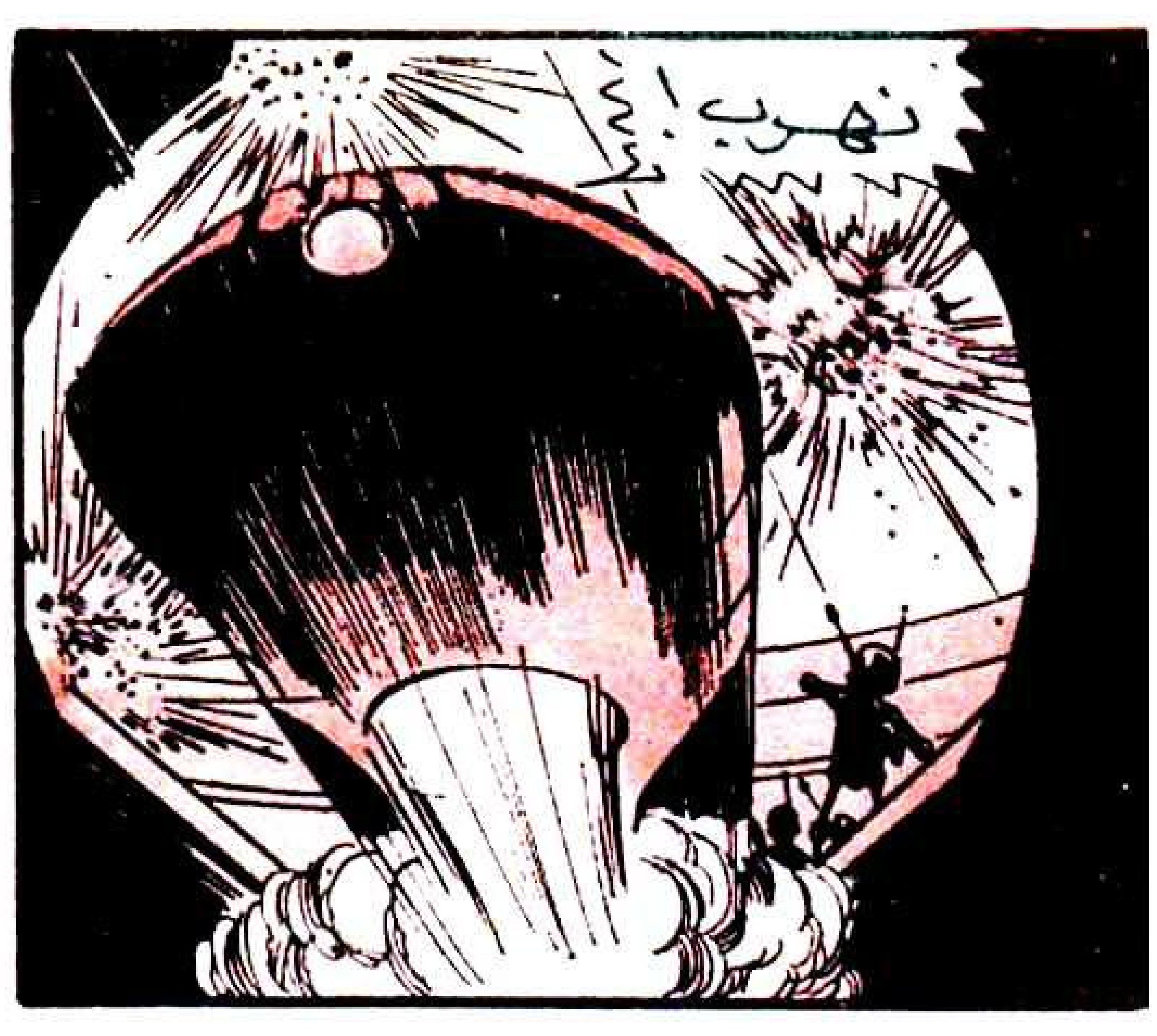
بسرعة!


المراقبة هنا.. عناصر
غريبة دخلت المقر العام


«ميم» قائد ناجح!
سأوجه
المركبة إلى
مخزن قرب
الكومبيوتر..


هنا سنخرب
كما يجب..


آه.. هناك لجنة استقبال
لقد اكتشفونا..
ماذا
نفعل؟


نهرب!


بسرعة..
لنسلك
مخرج
الطوارئ..


نحن الآن بأمان..
برافو..


ها ها.. هنا ستقعان في قبضة التيمز! إيلوكانت تعرف نواياكما!


أهلاً يالجاسوسين..


ولكن.. نحن لا نريد معاداة أحد..


كاذب!


مثل كل الإيكس..
هيا.. نار!


ولكن هذا خطأ.. نحن نريد مقابلتكم
كاذب.. دمروا الآلي أيضاً..


الموت لكم!
ووووش


عاش الإيكس.. الموت للتيمز..
أوقفوه!


النصر للتيمز!
سيد من الكومبيوتر!


يجب أن أصيبه!
أعطني هذا!





بعد قليل أدمّر الكومبيوتر !
الكومبيوتر الأكبر !





لقد دمّرت عميلكما الآلي.
هل اقتنعت الآن بحسن نوايانا؟



لقد أنقذت الكومبيوتر من التدمير. هل تأكدت الآن أني لست جاسوساً؟



فكرت قائدة التيمز مطولاً..



أشعر أنك قد تكون صادقاً..



شعر فلاش ببعض الاطمئنان يعود إليه..


ولكن نحن صادقان !


حسنًا .. أظن أنك بريء !
ستنضم إلى قواتنا المسلحة !
ولكن ..


طبعًا .. ولدي خطة لتحقيق النصر النهائي !


زاركوف مابك ؟
لا شيء أبدًا .
سأشرح لك ..


سأصنع لكم سلاحًا قادرًا على تدمير أعدائكم ..
سأقدم لك كل التسهيلات اللازمة لكن صديقك يبقى هنا رهينة ..


ألا تفهم الآن أن التيمز ليسوا أفضل من الإيكس؟
أنا أعرف ماذا أفعل..


لا بأس.. كن حذرًا..
حياته بين يديك..


فلا تجبرني أن أنهيها


انتهيت


إنه جهاز يعطل الموجات الكهربائية في كومبيوتر «الإيكس»..


كان زاركوف ينوي أن يعطي الآلين أمرًا بواسطة الكومبيوتر بأن يدمروا بعضهم البعض..



هاهو الجهاز الذي اخترعه صديقك ينطلق..



لقد تمكّن من العبون..



والآن جهازي سينقل الى آليي الإيكس أمراً بالتدمير المتبادل..
زاركوف.. هذا هذيان..



معلومات تفيد أن آليي «الايكس يتقاتلون فيما بينهم..
رائع!



لقد تلقى كل انسان آلي عبارة واحدة..



«دمر الآلي الذي بجانبك.. إنه عدو»!
الأمر سهل!


تأكدنا الآن أن
كل الآليين لدى
الإيكس قد دمّروا!!
بعد ١٠ قرون
من الحرب!
هوررررا


هذا يوم مشهود في
تاريخنا..
يا زاركوف.. ما كنت أحسبك
ستتصرّف هكذا..


كما رأيت يا زينا..
جهازي هزم الأعداء..
والآن سأدمّره ثم
نناقش الثمن الذي
سأحصل عليه..


؟!
لا تلمس
شيئاً!


ألم تفهم؟
لكن..


أريد تدمير
جهازي.
هل ظننتني
بلهاء؟


كنت تنوي تدمير
"اليينا" بنفس
الطريقة!
كنت
تستعد
لإعطاء الأمر
إلى الكومبيوتر
لدينا..


لا أدري ما مصلحتك
بذلك.. لكن خطتك
فشلت!
وسنبيد الآن شعب
"الإيكس" بكامله!
فلاش.


إضغط المقبض!


أوقفوه!


خائن!


إهدأي يا جميلتي أليس المنظر جميلاً ؟
مثل "الإيكس" تماماً..


أوقفوا هذا الجهاز
لا.. دعوا القتلة يتقاتلون!


انتهينا..
دمّرنا الآليين!


أظن الحرب ستنتهي الآن..

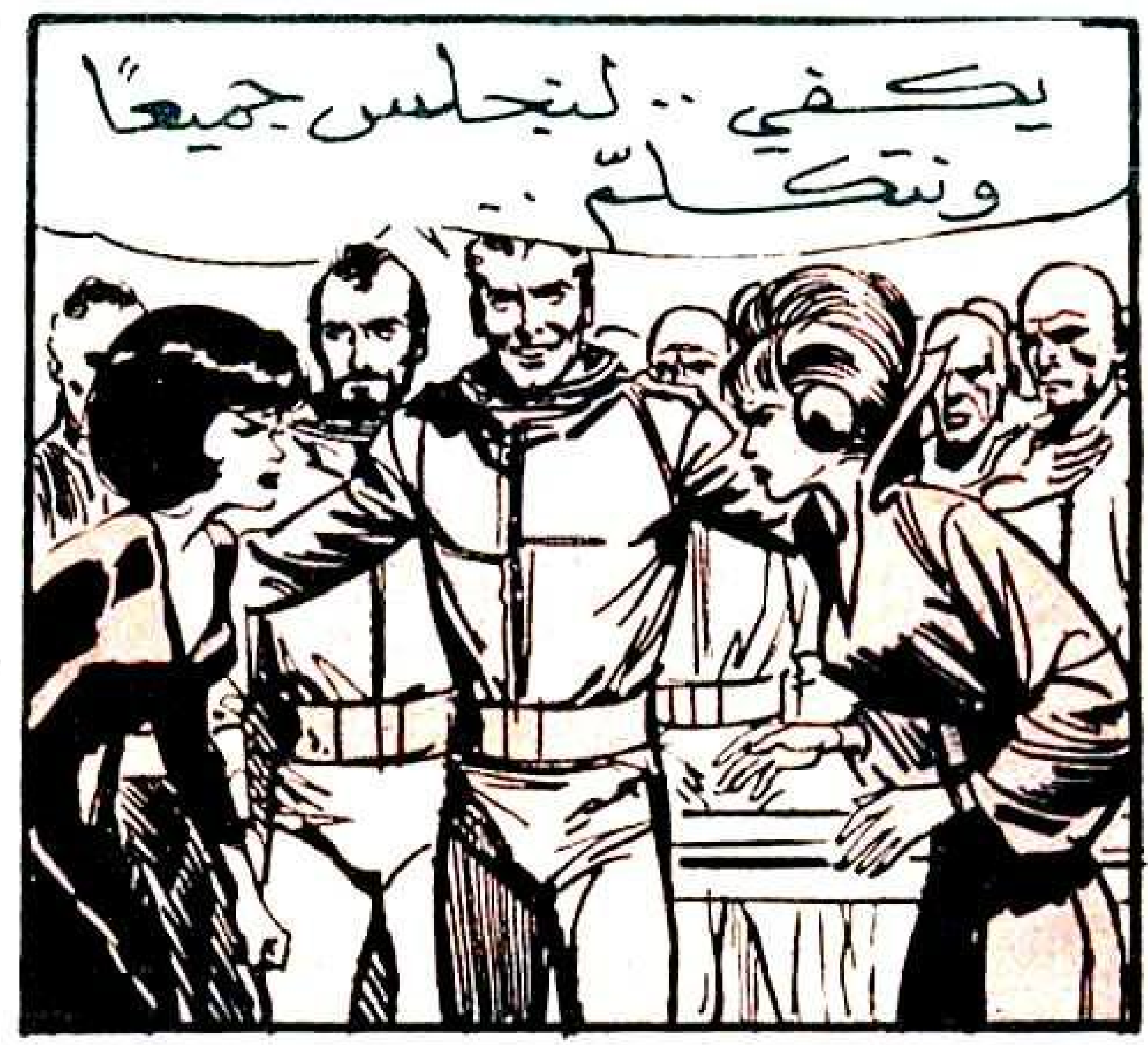

بلهاء.. إرمي البندقية!


تنتحرين؟ ولماذا؟ الآن أصبحت حياتكم ذات مغزى


زاركوف يتصل بالايكس لتوقيع السلم..
ماذا؟


أنا أقود السيارة بنفسي..
نعم.. لا يوجد آليين لقيادتها..


والآن وقد أنهينا عشرة قرون من الحرب .
سنوقع معاهدة بين «التيمز» و«الإيكس»
لولا الغربيين لانتصرنا !


يكفي .. لنجلس جميعًا ونتكلّم ..


أو لا نوقّع المعاهدة .. أنا لا أثق بتوقيع التيمز !
أيتها اللعينة !


خذي !
سأهذيك !
!؟


زينا .. إيلو !
ولكن .. يا إلهي ماذا تفعل ؟


إبتعد أنت!


أيها الجبناء!
أقضوا عليهم!
لنقتلهم!


الموت لكم!
مهلاً.. مهلاً..
جبناء!




كرااك بووم
معاهدة..

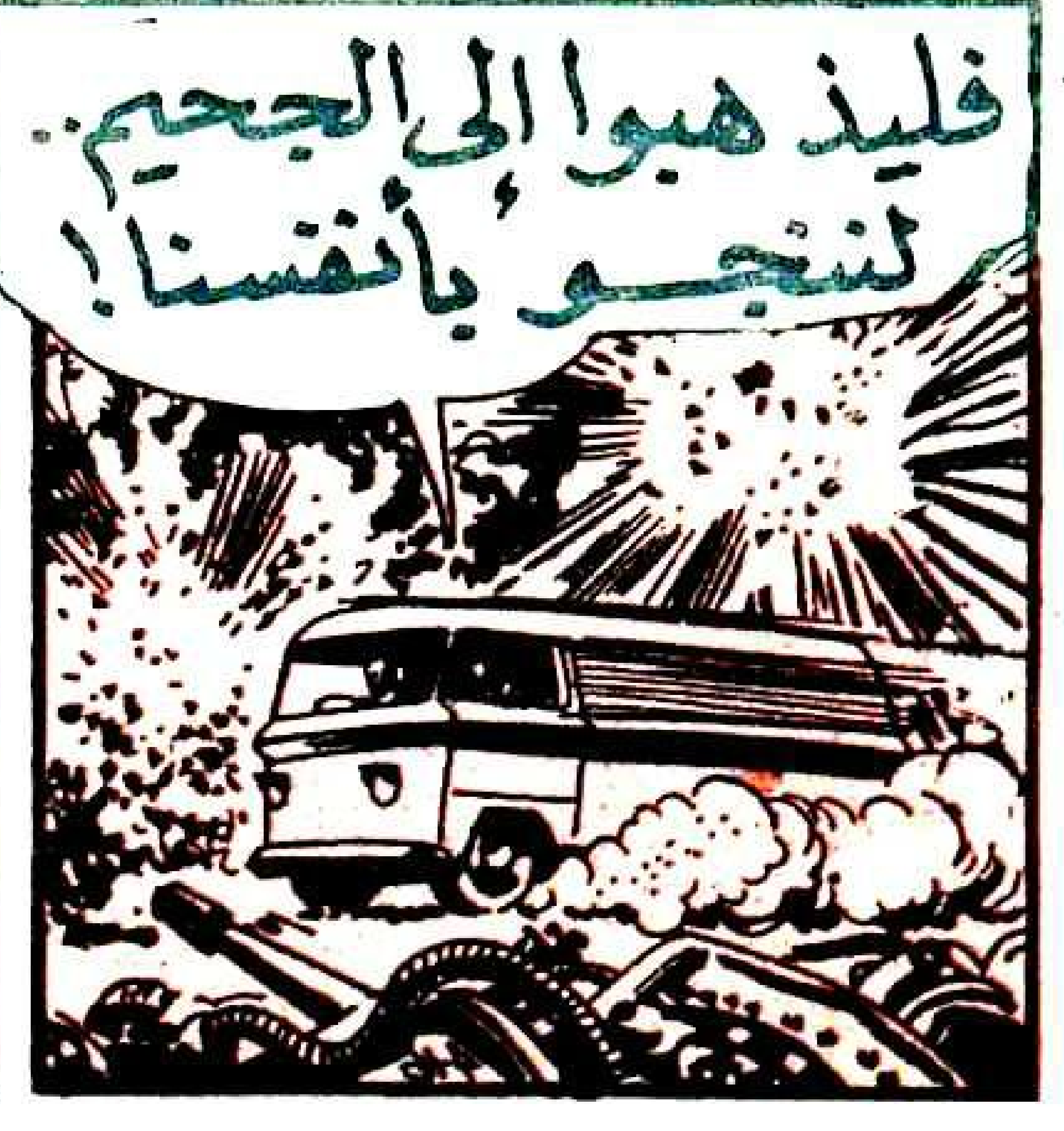

لنحاول إصلاح هذه المركبة..
سنلقن التيمز درساً لن ينسوه!


وووش
فلاش
اللعنة..


سيستأنفون الحرب!
معاهدة..


لقد أعدنا تركيبه..
سيقضي الآن على الإيكس


لم يعد بالإمكان إيقافهم..
لقد فشلنا!


فليذهبوا إلى الجحيم.. لننجو بأنفسنا!


ماذا نفعل؟
سيتقاتلون لعشرة قرون أخرى..


أتدري.. المكان يصبح «غير صحي»
فعلاً.. أنا لا أحب الموسيقى الصاخبة.


أولاً سأصلح هذا الآلي.. ثم أدعه يصلح الآخرين..

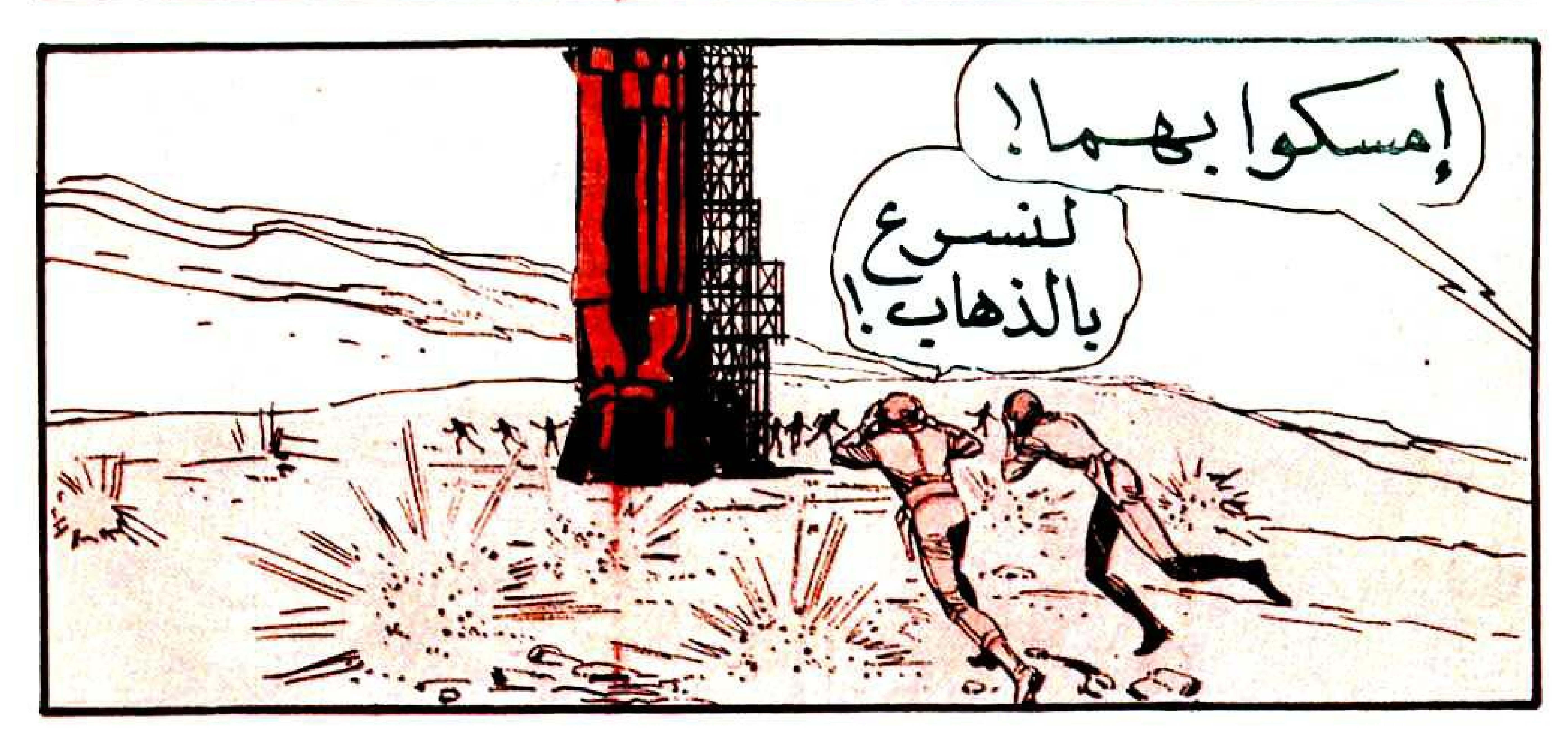

وهكذا نحصل على فريق منهم


وسيصلحون إحدى المركبات الفضائية
أنت لن تكف عن مفاجآتي..


لقد انتهى العمل..
حسناً.. هيا بنا!


سنعود الى الأرض..
شرط أن نسرع ـ

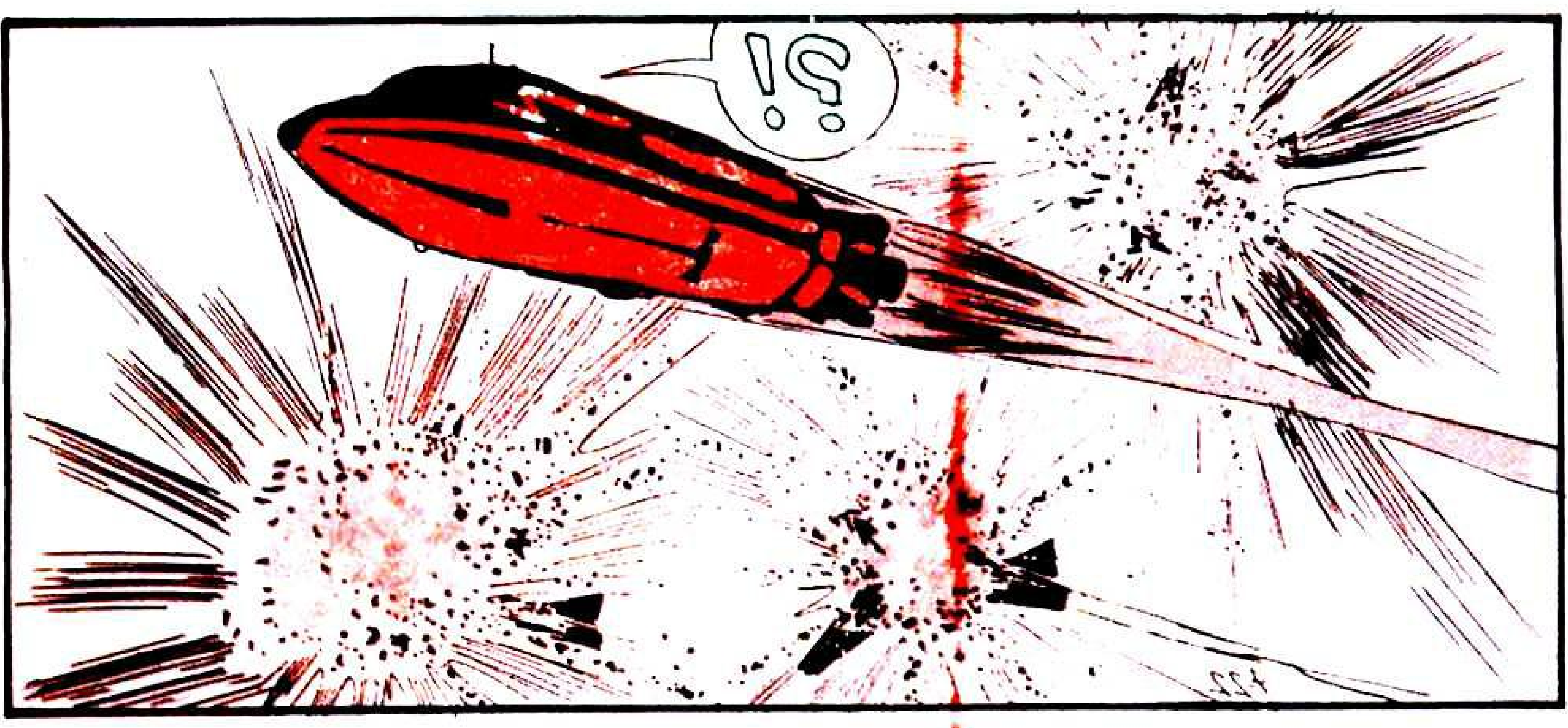

أيها العميلان!
أوف!


إمسكوا بهما!
لنسرع بالذهاب!


لكننا لم نملأ خزانات الهواء..
إذا بقينا هنا لن نحتاج للهواء..


فلتطاردهما المقاتلات..


المقاتلات تقترب..
أرأيت.. لن تعيش طويلاً لنحتاج للهواء!
كانت مغامرة رائعة ياصديقي..
لست نادماً على شيء كما يغني المطرب "سيناترا"..


؟!


هل أُصبنا؟
لا.. أحدهم أصاب المقاتلات التي طاردتنا!



الأرضيون!
الحمد لله..



كنا نبحث عنكما حين شاهدنا ما يحصل..
الهواء لدينا يكاد ينفذ..



هل تنوون تركنا طويلاً في هذا الصندوق؟
مهلاً يا كابتن غوردون.. مركبة النجاة انطلقت..



لقد دُمِّرت مقاتلاتنا وهرب الغريبان..
هذا أفضل.. ليتركونا نتحارب بسلام!



تنفسي بدأ يضيق..
تجالد ياغوردون



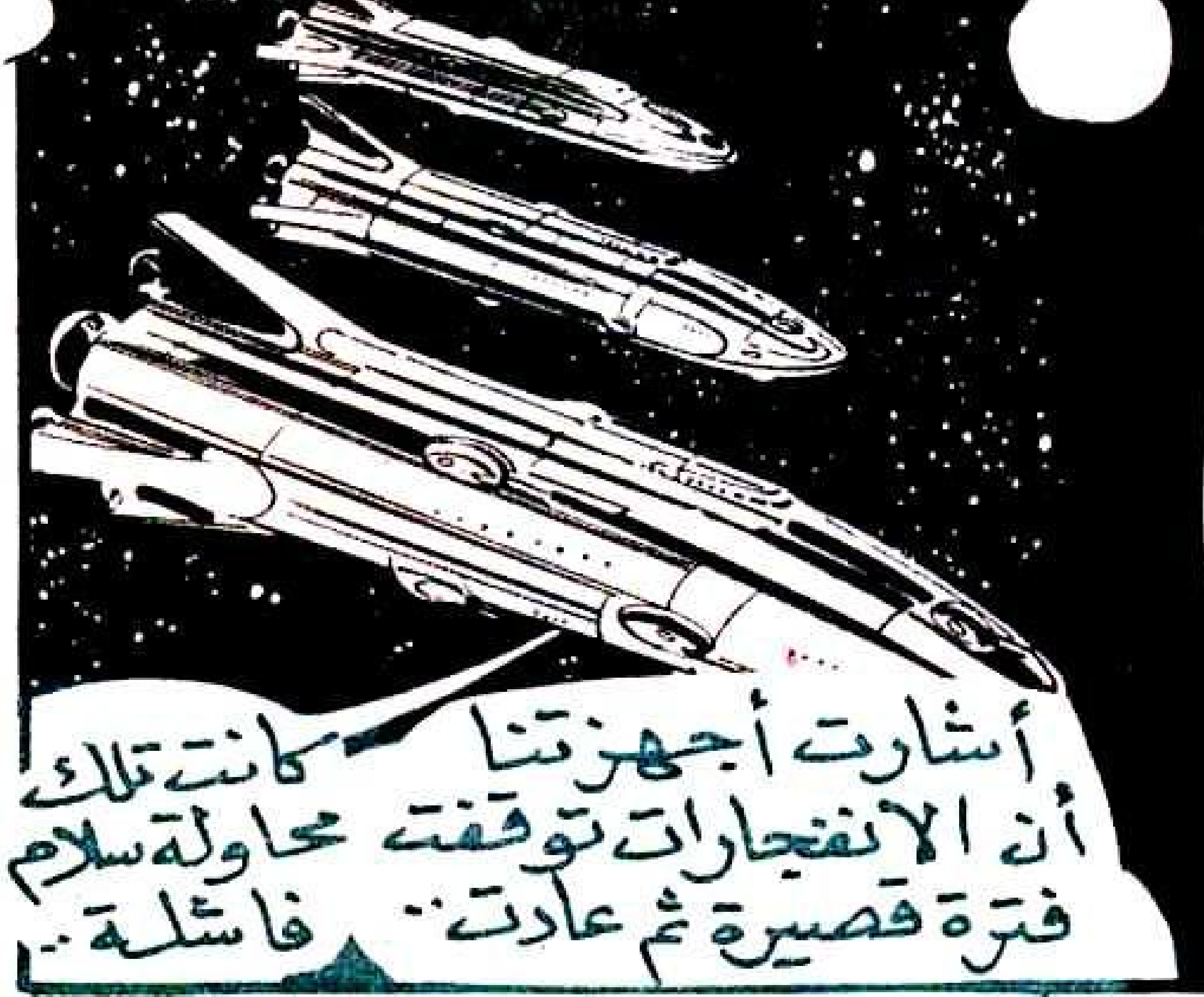
آآآآه ..
أهلاً بكما..



الكوكب الغريب يبتعد عن نظامنا الشمسي..
لقد ابتعدتما في اللحظة الأخيرة..



إنه حقاً كوكب مجنون..
عليه حرب لا تنتهي



أشارت أجهزتنا أن الانفجارات توقفت فترة قصيرة ثم عادت..
كانت تلك محاولة سلام فاشلة..



وهم أفشلوها!
أنظر.. هذه قنبلة ذرية..


جنرال «زينا»..
نعم؟
الغربيان سألانا لماذا نتحارب..!
لماذا؟ فلنقل أنه قدرنا..


إذا انتصرنا وانتهت الحرب.. ماذا نفعل؟
عندها نحارب البينا ونخضعهم
أخيراً.. هاهو كوكبنا الأرض.
ظننت أنني لن أراه..


والآن.. سأعود الى الإجازة..
ألن تصطحب «إيلو» و«زينا» معك؟


ابتسم فلاش واتجه الى مركبة النقل السياحي -
تمت

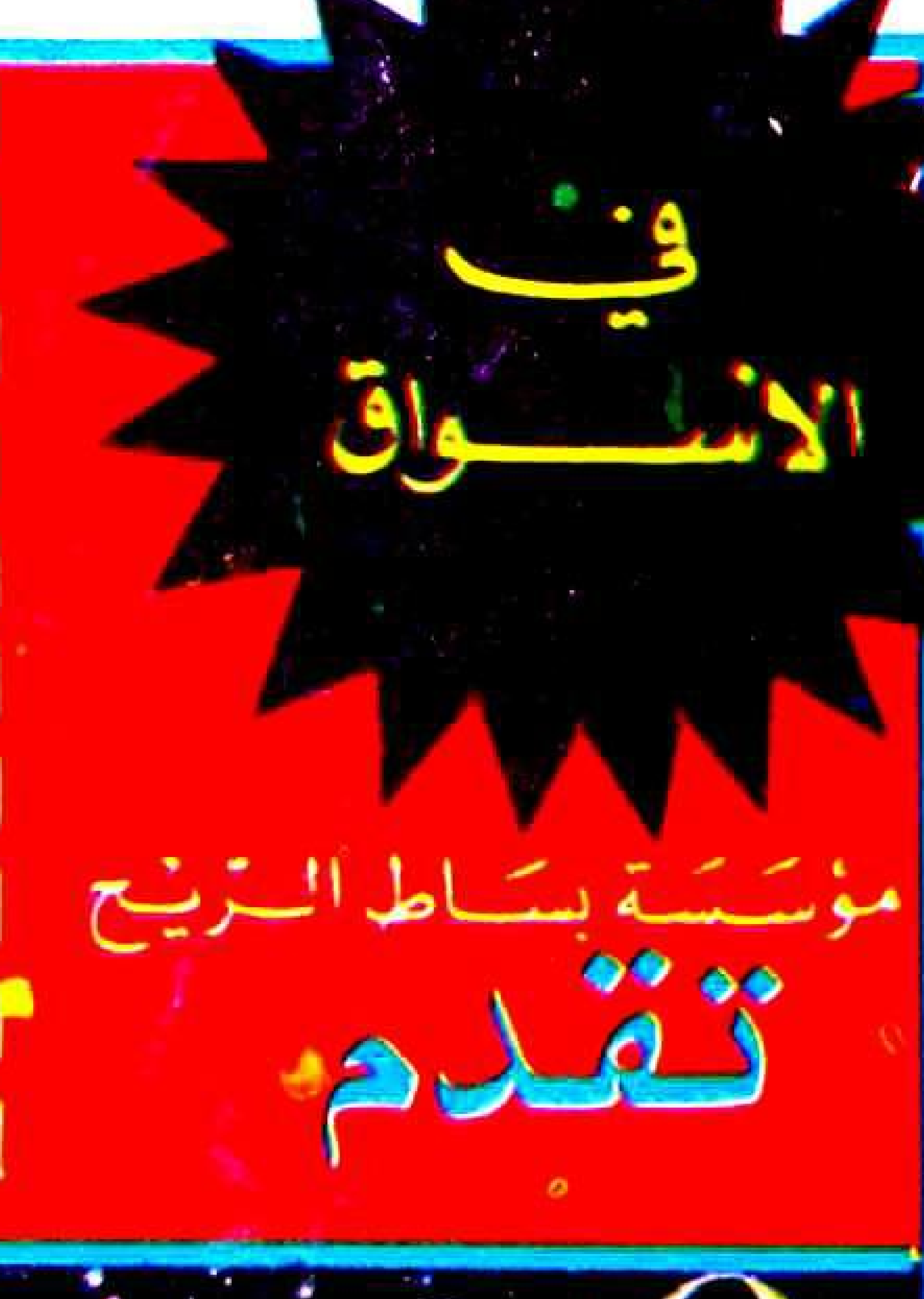
قصة الفيلم



عدد ممتاز رقم ٤

غالكتيكا

النجمة المقاتلة


في
الاسواق
مؤسسة بساط الريح
تقدم


قصة الفيلم
غالكتيكا
النجمة المقاتلة


٦٤
صفحة
بالالوان
عدد
خاص